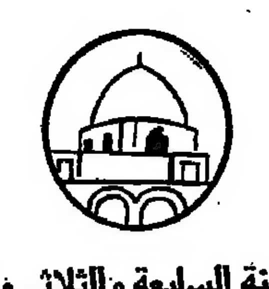




الدفاع

السنة السابعة والثلاثون — العدد ١٠٥٥٦

عمان — السبت ٣٠ ربيع ثاني ١٣٩٠ هـ — الموافق ٤ تموز ١٩٧٠

Ad-Difas — Amman — Jordan No. 10556 — Sarurday 4 July 1970

٨ صفحات — ٢٠ فلسا



«العاصفة» تخوض معركة ٥ ساعات

ابادة دورية للعدو جنوبي اريحا وتدمير دبابة ومجنزرتين و٣ سيارات

كتب وجيه الشنطي :

خاضت مجموعة من ثوار العاصفة ليلة أمس الاول معركة مواجهة عنيفة مع قوات العدو في منطقة « دير الحجلة » جنوبي اريحا استمرت ٥ ساعات متواصلة .

وتمكن الثوار من القضاء على داورية للعدو ومواجهة نجداته التي هرعت الى المنطقة واشتبكت معها قوات « العاصفة » وكبدتها خسائر فادحة بالارواح بالاضافة الى تدمير دبابة ومجنزرتين و ٣ سيارات ، بينما استشهد ٦ من ابطالنا الثوار .

ومساء أمس قابلت بعض الابطال الذين خاضوا المعركة ورووا لي تفاصيل كاملة عن المعركة المشرفة التي خاضوها ضد عدد كبير من جنود واليات العدو. وتنشر « الدفاع » التفاصيل كاملة على الصفحة الثانية عمود ٦

عبد الناصر والقادة السوفيت

اجتماع مغلق اليوم بينما تستمر اللجان في اعمالها

موسكو « الدفاع » — وكالات الانباء — استمرت امس المناقشات السياسية والعسكرية بين الجانبين العربي والسوفياتي على مستوى اللجان الفرعية .

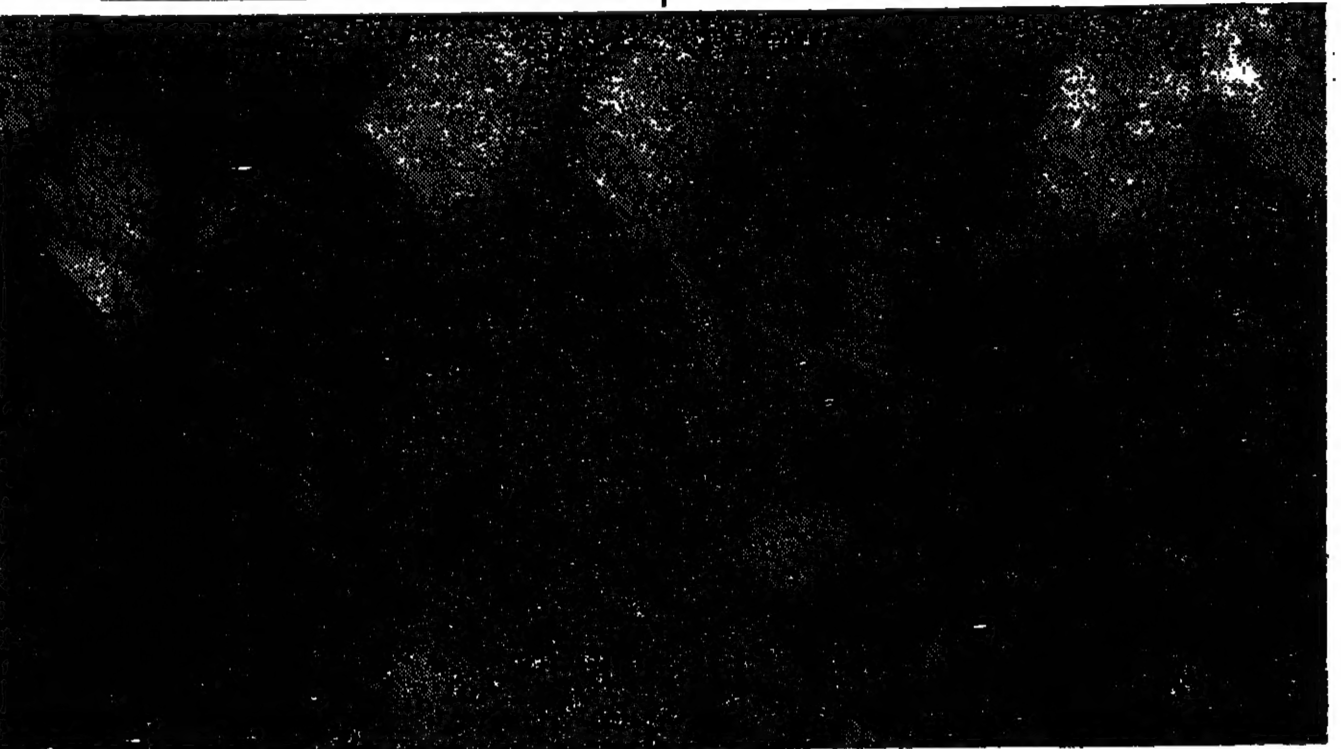
وذكر المراقبون ان اللجنة السياسية خصصت مناقشاتها امس للمقترحات الاميركية الاخيرة بشان ازمة الشرق الاوسط حيث قال الجانبان بتحليل النقاط الواردة في هذه المقترحات وتقييم الموقف على ضوء ذلك .

ومن جهة اخرى اجتمع الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية مع المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي لاستكمال المباحثات العسكرية .

وكان الخبراء العرب والسوفيات في اللجنتين السياسية والعسكرية اللتين كلفتا بوضع ابحاث ودراسات مفصلة عن الموقف في الشرق الاوسط قد عقدتا قبل ذلك عدة اجتماعات تستمر حتى يوم الاحد القادم ، حيث يعقد اجتماع موسع لكل لجنة بكامل تشكيلها لوضع التقارير النهائية التي ستبحث في الاجتماع الثالث للمباحثات الرسمية بين الرئيس جمال عبد الناصر والقادة السوفيات .

ويسبق الاجتماع الموسع الذي سيشترك فيه وفد المباحثات بين الجانبين اجتماع مغلق يعقد اليوم — السبت — في مقر الرئيس جمال عبد الناصر بينه وبين الزعماء السوفيات الثلاثة

البقية على الصفحة ٣ عمود ٨



الرئيس جمال عبد الناصر يصافح الرئيس السوفياتي بودغورني بعد جلسة المباحثات بينما وقف اليكسي كوسيجين رئيس الوزراء السوفياتي على يمين الرئيس عبد الناصر

مع الأحداث

حقائق الحياة

تكريم الجبهة بتحريكها

في غضون اربع وعشرين ساعة ، خاضت المقاومة معركة الى الجنوب من اريحا · وقصفت مستعمرة في منطقة الجليل · وكان لها نشاط في الخليل وغزة · وانحسر اليوم عن شهداء ، لكل منهم اسرة · واسرتهم الكبيرة هي المقاومة · سيقال : لكن هذه اعمال غير حاسمة ·

المقاومة نفسها تقول هذا · لكنها عمليات شجاعة تثير ثائرة العدو ·توقعه الخسائر· تجعل اعصابه في حالة توتر دائمة · تجعل من كلمة « فتح » اسما مقرونا بالرهبة ، كما يعلم المواطنون في الارض المحتلة ، وكما يروي الصحفيون الاجانب ، حتى اصبح الامر بداهة مسلما بها ·

ويوم امس كان عاديا ، مع ذلك · والا لاطلق العدو طائراته على «قواعد المخربين» كما يقول ، فلا تصيب من تلك القواعد شيئا·لان كل «الحدود» قواعد · وكل الداخل قواعد ·

ولولا هذا الاستبسال الفدائي لكان كل شيء هادئا في الجبهة الشرقية · اذ القوات المسلحة النظامية تستكمل استعدادها · تتهيأ للايام القادمة · فهذه حرب طويلة غلبت تفاؤل المتفائلين باستطالة ايامها وشهورها واعوامها · والامة التي انكرت على رئيس « اقوى دولة في العالم » اقواله واتهاماته ، امة قوية الارادة ، لا تستذل لليهود ، ولا لمن يقف وراءهم · وهي تعلم ان خصمها عنيد ، لكن ارادتها اصلب ·

قبل شهور اربعة ، قال وزير الخارجية الاميركية انه لا يعترف بالمقاومة · ولا بالشعب العربي الفلسطيني · في مؤتمره الصحفي الاخير ، قبل ايام ، قال انهما من حقائق الحياة · وينبغي اخذهما بالاعتبار في كل تسوية تكون ·

لقد بدأت ملايين الفياتكونغ بحفنة من الفتيان والفتيات · كل شعب فياتنام محارب اليوم· نساؤه في الحقل يحملن البنادق· ليس من جبهة شرقية ، ولا غربية هناك · البلاد كلها جبهة · بغاباتها ، بمدنها ، بقراها ، بحقول الارز فيها — جبهة ·

هذه وسيلة الانتصار · الاخوة الشاملة ، بين الجندي والفدائي والمواطن · في قلب واحد · يومئذ ، وهو يوم لا بد منه ، تكبر حقائق الحياة · يعترف بها الاصدقاء والاعداء والمحايدون ·

العدو يريد ان يكون كل شيء هادئا في الجبهة الشرقية· اميركا تريد ان يكون كل شيء هادئا في الجبهة الشرقية · الارادة العربية لا تريد ان يكون كل شيء هادئا في الجبهة الشرقية

ابراهيم

إصابة طائرتين للعدو

قوات المتحدة تتصدى لغارات معادية

القاهرة — صرح متحدث باسم القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة امس بان مجموعات من طائرات العدو وعددها ٣٤ طائرة من طراز فانتوم وسكاي هوك قد اغارت في الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم وحتى الساعة الثانية من بعد الظهر على فترات متقطعة على مواقع قواتنا في مناطق الزعفران وعتاقة والشلوفة وفايد والقنطرة فتصدت لها وسائل دفاعنا الجوي واصابت طائرتين معاديتين وجرح من جنودنا ثلاثة افراد ولم تحدث خسائر في المعدات ·

سيهانوك : نيكسون يجب ان يكون على حذر كبير

بكين — صرح الامير نورودوم سيهانوك لمراسل وكالة الانباء الفرنسية بحديث فور عودته من زيارته الطويلة لكوريا الدمقراطية قال فيه : ان كوريا الدمقراطية قد امدته في المدة الاخيرة مساعدات عسكرية كبيرة جدا وان رئيس وزرائها فيم السونك قد ابلغه ان بلاده على استعداد لارسال قوات بشرية لكمبوديا اذا طلب سيهانوك ذلك ·

البقية على الصفحة ٢ عمود ٢

●●●

ترحيب ابا ايبان بتصريحات نيكسون

تل ابيب — رويتر — رحب ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل بملاحظات الرئيس الاميركي نيكسون حول الشرق الاوسط وقال انها متناسقة مع ما كانت تتوقعه اسرائيل من الولايات المتحدة .

وقال ايبان ردا على اسئلة الصحفيين لدى وصوله الى مطار اللد الليلة الماضية من جولة اوروبية استمرت اربعة أيام ان من الواضح ان الرئيس نيكسون تحقق من ان وجود اسرائيل ضعيفة سيكون بمثابة دعوة الى الحرب .

واضاف يقول ولذلك اشار الرئيس نيكسون الى ان الولايات المتحدة ستضمن الابقاء على توازن القوى في الشرق الاوسط حتى لا تقوم هناك حرب .

اللجنة الرباعية مطمئنة ومتفائلة

صدر الليلة الماضية التصريح التالي عن اللجنة الرباعية العربية :

واصلت اللجنة الرباعية العربية اجتماعاتها بالامس وامس الاول ، فقد عقدت اللجنة اجتماعا مغلقا مساء امس استمر ثلاث ساعات كاملة .

وقد استطاعت اللجنة ان تستكشف كثيرا من وجهات النظر ، ولهذا يمكن ان نقول اننا مطمئنون تماما وان قدرا كبيرا من التفاؤل يتواجد لدى اللجنة نتيجة ما استطاعت ان تتوصل اليه حتى الان .

قواتنا ترد على نيران العدو

عمان — وآ — صرح الناطق العسكري الاردني ، بانه في الساعة الثامنة وخمس واربعين دقيقة من مساء امس الاول فتح العدو النار من مدافع الهاون عيار ٨١ ملم ومن الرشاشات المتوسطة على قواتنا في وادي الاردن الجنوبي . ردت قواتنا على النار بالمثل واستمرت الرماية حتى الساعة العاشرة وخمس عشرة دقيقة حيث توقفت . لم تقع اصابات بين قواتنا .

القاء قنبلة على سيارة للعدو في الخليل

قوات الاحتلال تصيب مواطنين وتفرض منع التجول

الخليل — خاص — فرضت سلطات الاحتلال يوم امس نظام منع التجول في البلدة القديمة ، وقامت بحملة واسعة من التفتيش والارهاب ضد المواطنين ، كما حطمت عددا من المحلات التجارية في شارع السهلة والسوق واعتقلت اكثر من ٩٠ مواطن ، بحجة التحقيق معهم .

واصيب اكثر من ٢٦ مواطنا بجراح مختلفة نتيجة اطلاق السلطات الاسرائيلية الرصاص عليهم بعد قيامها بتطويق المدينة في اعقاب القاء قنبلة على سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تقوم باعمال الدورية في شارع مقبرة الشهداء ، وادى ذلك الى تحطيم السيارة وقتل وجرح جنودها .

وقد استدعت السلطات في اعقاب الحادث قواتها المعسكرة بالقرب من مقر الحاكم العسكري بعد ان اصدرت اوامرها باطلاق الرصاص على المواطنين بشوارع المدينة انتقاما لهذا الحادث .

ومن جهة اخرى اعترفت سلطات العدو بجرح ١٩ مواطنا عربيا في المدينة وادعت ان اصابتهم في حادث القنبلة التي البقية على الصفحة ٢ عمود ١

اتصال بالهاتف

بين أوثانت وجونار يارنغ

جنيف — رويتر — وصل يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة الى جنيف امس في زيارة تستغرق ستة ايام قال انه قد يكون خلالها على اتصال بالدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي للشرق الاوسط ·

وقال يوثانت لدى وصوله انني اتوقع ان اكون على اتصال بالدكتور يارينغ بواسطة الهاتف البقية على الصفحة ٣ عمود ٨

الصين والمقاومة

حديث لمدير استخبارات العدو

تل ابيب — رويتر — حذر مدير سابق للاستخبارات الاسرائيلية امس من الخطر الصيني في الشرق الاوسط وقال ان بكين تامل بتصدير الثورة الشيوعية الى المنطقة عن طريق المنظمات الفدائية العربية ·

وقال الميجر جنرال حاييم هيرتسوغ في مقال نشرته صحيفة هنا ان بكين تريد ان ترى اسرائيل وقد دمرت · ودعا الى تقوية العلاقات بين اسرائيل ودول اسيوية اخرى تلعب دورا فعالا ضد الخطر الصيني ·

واشار الى زيارة كل من السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الاركان السوري الى بكين فقال ان التحقيق اظهر الاهمية الكبرى التي يعلقها الصينيون على نشاطهم في الشرق الاوسط ·

وقال ان الصينيين نتيجة لسياستهم الثورية يشددون على انهم يوافقون على الثورة الفلسطينية ويعتقدون ان من الواجب تدمير اسرائيل ·

واضاف يقول انهم يأملون من ان تنتقل المنظمات الثورية الشيوعية الى المنطقة · وهم بصدد هذا اكثر تطرفا من الروس ·

وقال الجنرال هيرتسوغ ان المساعدات العسكرية الصينية للشرق الاوسط تنقل بواسطة الفدائيين وسوريا وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية ·

واضاف يقول ان القوات الاسرائيلية تعثر في بعض الاحيان على اسلحة صينية مع الفدائيين الذين تاسرهم ·

وقال ان الخطر السوفياتي اكثر حقيقة بالطبع بالنسبة الينا ولكن علينا ان ننتبه كذلك الى العامل الصيني ·

حملة ارهاب للعدو

في القرى العربية بالجليل الغربي

حيفا — داهمت قوات اسرائيلية كبيرة بلدة عين اسد في الجليل الغربي وقامت بحملة واسعة من الارهاب واتلاف المزروعات وقطع الاشجار كما نسفت اربعة منازل عربية في بلدة عين الاسد في محاولة اجرامية للانتقام من المواطنين بعد حادث الانفجار الذي وقع يوم الاربعاء الماضي في احد الابراج الكهربائية الذي ينقل تيار الضغط العالي ونتج عنه تدمير عدد من الاماكن واحراق مساحات واسعة في منطقة نهاريا

البقية على الصفحة ٢ عمود ١

حديث الدفاع

الاقتصاد للمعركة

لا بد للاقتصاد القومي من مسايرة متطلبات الصمود والاستعداد من اجل التحرير . واذا كانت الوزارة الجديدة قد اخذت على عاتقها وضع سياسة اقتصادية تسند هذه المتطلبات وتتمشى معها ، فان اية خطة اقتصادية مرسومة لتحقيق اهداف النضال، يجب ان تلقى سندها الاول ، ومعينها الاكبر ، من الشعب نفسه ، افرادا وجماعات . واذا كانت خطة التوجيه الاقتصادي هامة وضرورية في الايام العادية ، فانها اشد ضرورة واهمية في الظروف غير العادية من قبيل ما تواجهه بلاد المجابهة في الوقت الحاضر .

وللدولة ، في هذا المضمار الخطير ، دورها ، كما ان للشعب دوره . واذا كان دور الدولة يشمل التوجيه والتنظيم والاشراف، فان دور الشعب هو الاستجابة للتنظيم ، والتجاوب معه بكل ما يملك من احاسيس الوطنية والوعي القومي ، والرغبة في الطمانينة والاستقرار والاحساس احساسا عميقا بالمسئولية الجماعية .

وتبرز في ظروف الحرب والصمود عدة مشاكل لا يمكن التغلب عليها الا اذا توفرت نية التعاون والمؤازرة بين الحكومة والشعب . ويأتي التضخم المالي ، وتضخم الاسعار ، في مقدمة هذه المشاكل . فمن حيث التضخم المالي لا بد لجميع الاطراف من محاذرة الانفاق على غير ما هو لازم ، وضروري . والحكومة لا تنفق من جانبها الا على ما هو ضروري للمجتمع ، ومنتج لمتطلبات المعركة . بينما يتجنب المواطن ، من تلقاء نفسه ، الانفاق على غير ما هو ضروري . بشد حزامه على وسطه ، ويحمل نفسه على التخلي عن كل ما يطيق التخلي عنه ، وخاصة المواد المستوردة ، لكي يساهم هذا المواطن في المحافظة على موجودات البلاد من النقد الاجنبي وعدم استنزافه ، بوصف هذا النقد الضمانة الكبرى للتحرك المالي دوليا ، وللمحافظة على قيمة النقد خارجيا .

اما من حيث تضخم الاسعار، فان تقليص الانفاق هو العامل الاول لضبطها ، وارجاعها الى حقيقتها . ودور الحكومة في هذا المجال ، هو التأكد من توافر اغذية تموينية كافية من المواد الاساسية، بحيث لا تكون هذه المواد ، كما يحصل في الاردن دائما، امام مساوية للاستهلاك ، او اقل منه ، وبذلك ترتفع الاسعار ارتفاعا تلقائيا ناشئا عن ضرورات الطلب على مثل هذه السلع الاساسية .

وفي الظروف غير العادية لا ترخص السلطات المختصة بالابنية الباذخة ، ولا بالتوسعات التجميلية ، بل تسهم بتطبيق انظمة مرسومة ، في توفير مواد البناء لما هو ضروري ، وتوفير الايدي العاملة لمتطلبات الصمود ، وتجميد هجرتها من الحقول الزراعية والامكنة الاخرى الى المدن .

وتبدو مظاهر التضخم واضحة في ارتفاع قيمة النقد المتداول ، وفي ارتفاع الاسعار ، مما لا دواء له الا وعي قومي صادق للحد من الاستهلاك ، والانفاق ، في جميع المجالات ، وكسر طوق اي احتكار اقتصادي ، حيثما وجد ، واعتماد الدقة والعدالة في التكليف الضرائبي ، بحيث لا يفلت احد من واجبه .

وعلى ذلك فان المسئولية مشتركة ، في موقف مصيري واحد . ومسئولية الفرد في مثل هذا الوضع هي مسئولية الجماعة . وليبدأ الجميع بانفسهم ، من مسئولين في الحكم وخارجه ، فيحرروها من الاسراف ، ومن الكماليات ، ومما لا ضرورة له للحياة اليومية . فالمعركة طويلة، ولا بد للاقتصاد من ان يكون ساعدا قويا في خدمتها حتى يتحقق الرجاء في الامل المنشود .

حملة ارهاب – بقية

التي تقع شمال عكا .

وقامت فور وقوع الانفجار باعتقال اكثر من ٤٠ مواطن من قرى عين اسد والمزرعة والمناطق المحيطة بها .

وكانت « الدفاع » قد اشارت الى هذه الحملة المسعورة في عدد يوم الخميس الماضي .

القاء قنبلة – بقية

القاها احد رجال المقاومة على احدى دورياته .

وذكر ناطق عسكري اسرائيلي بان حالة احد الجرحى خطيرة .

وحاولت سلطات الاحتلال انكار جريمتها بادعائها ان القنبلة اخطأت السيارة العسكرية وانفجرت بين جمهور من المواطنين .

تدمير مكتب تطوع للجيش البريطاني في بلفاست بايرلندا

بلفاست – ايرلندا الشمالية – دمر مكتب للمعلومات والتطوع تابع للجيش البريطاني هنا في ساعة مبكرة امس نتيجة انفجار قذف بالواجهة الامامية للمبنى الى الشارع . واصيب شخص واحد بجروح .

سيهانوك – بقية

وحذر سيهانوك الولايات المتحدة بتدخل الدول المتحالفة معها للعمل في كمبوديا وقال اننا اذا دعونا الكوريين الدمقراطيين الى بلادنا فان ذلك سوف يعقد الامور امام نيكسون ولذلك عليه ان يكون على حذر كبير .

الصحافة العربية

تنتقد بعنف الرئيس الامريكي نكسون

وتحمله مسؤولية تدهور الوضع في منطقة الشرق الاوسط

عمان « الدفاع » – رويتر – انتقدت الصحف العربية بعنف تصريحات الرئيس الامريكي نيكسون حول الشرق الاوسط وحملت الولايات المتحدة مسؤولية تدهور الوضع في الشرق الاوسط ، وانتقدت عدم دعوة نيكسون لاسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها .

وفي القاهرة قالت صحيفة «الاهرام» ان المنطق المقلوب للرئيس نيكسون لا تفسير له ، الا انه يعكس نوايا الولايات المتحدة في استمرار تقديم العون الكامل لاسرائيل في سياستها التوسعية والعدوانية وتوضح ان امريكا سوف تزود اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم والسكاي هوك . وقالت ان ذلك يعتبر تناقضا مباشرا مع الادعاءات الدبلوماسية الامريكية عن مبادرات جديدة .

وقالت الاهرام ان جميع الدلائل توحي بان الولايات المتحدة لا ترغب في تخفيف التوتر في المنطقة بل على العكس تبذل كل ما في طاقتها لدفع الامور نحو هذا الذي تبدي حوله المخاوف .

● وقالت صحيفة « الاخبار » تعليقا على تصريح نيكسون بأن الموقف في الشرق الاوسط اكثر خطرا من الموقف في فيتنام وأن العرب ليسوا مسؤولين عن ذلك .

وقالت ان المسئول بصراحة تامة هو الولايات المتحدة واسرائيل ولكن اكثر تحديدا لتقول ان الولايات المتحدة وحدها مسؤولة مسئولية كاملة عن هذا الموقف .

وقالت « الجمهورية » ان اكثر ما يثير الدهشة ليس هو القاء الرئيس نيكسون بثقله من وراء هجمات اسرائيل على العرب ، وانما ان تنحط وظيفة رئيس الولايات المتحدة الامريكية الى العمل الدعائي السوقي القائم على التزييف الفج للحقائق والمغالطة الصارخة التي تقطر استهتارا بعقول البشر .

وقالت انه لا شك ان جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل في غاية السعادة لان يكون لديها موظف دعاية جسري، الكذب مثل الرئيس الامريكي .

واضافت ان الولايات المتحدة ستدفع ثمن سلوك رئيسها غاليا .

● وفي دمشق قالت صحيفة « البعث » الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم هنا امس انه لم يعد هناك امام العرب سوى مواجهة اميركا كدولة عدوة الى جانب اسرائيل .

ومضت الصحيفة تقول في تعليق لها على ملاحظات الرئيس نيكسون الاخيرة حول الشرق الاوسط ان الرئيس الاميركي لم يأت بشيء جديد في تصريحه الاخير . ولكن الذي تغير فعلا هو وضوح اللهجة وشدة التطرف من العداء السافر للعرب وحقده الاعمى عليهم .

وقالت الصحيفة ، لم يخجل الرئيس نيكسون في ان يصف العرب بانهم هم المعتدون على اسرائيل في الوقت الذي تحتل فيه اسرائيل بقوة الامبريالية ودعمها اراضي ثلاث دول عربية .

واضافت صحيفة « البعث » تقول ان الصفاقة التي تتميز بها تصريحات المسؤولين الاميركيين اصبحت تفوق الوصف ، وان الولايات المتحدة الاميركية تريد الان فرض الاستسلام والخضوع على العرب .

ودعت الجماهير العربية والقوى التقدمية الى ان تضرب بشدة عملاء الولايات المتحدة في الوطن العربي ..

التي تتبعها ان ترغم العرب على الاستسلام مهما قلقت مشاريعها العدوانية او هدد مسؤولوها . ولن يكون لهذه المشاريع او التهديدات الا تسجيل هزائم جديدة في السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وفي كل مكان من العالم .

وفي بيروت ، قالت صحيفة «الانوار» ان ملاحظات الرئيس نيكسون نسفت كل الجسور التي امضى وزير خارجيته واعوانه اشهرا طويلة في محاولة اقامتها . وقالت ان المطلوب بعد تصريح الرئيس الاميركي الاخير ، هو أن تكشف اميركا ذوقا ولياقة عن الادعاء بانها ترغب في السلام .

وتساءلت الصحيفة عما ينتظر الرئيس نيكسون من العرب ان يجيبوا على مشروع السلام الاخير الذي قدمه المستر ولياموجرز وزير الخارجية الاميركية . وقالت هل ينتظر منهم ان يخافوا من هذا التهديد المبطن وان يكفوا عن الاستعداد لحرب التحرير ، وهل ينتظر من الشعب الفلسطيني ان يخاف من نشوب حرب عالمية ام هل ينتظر من الاتحاد السوفياتي ان يتراجع عن موقفه ومساعدته للعرب .

● وقالت صحيفة « المحرر » ان الرئيس نيكسون كان يقصد بملاحظاته هذه الى التاثير على المباحثات الدائرة في موسكو بين الرئيس جمال عبدالناصر والمسؤولين السوفيات . ولكنها اضافت قائلة ان هذه التصريحات لن ترهب احدا وضررها بالتالي لن يعود بالخسران الا على الولايات المتحدة ، التي ستقذفه الثورة العربية بنفوذها في الشرق الاسط الى ابعد من غربي البحر الابيض المتوسط .

وقالت صحيفة « الجريدة » ، ان الحرب العالمية الثالثة التي هدد بها الرئيس نيكسون من اجل المحافظة على الوضع الراهن في الشرق الاوسط قد بدأت بحرب تصريحات وتهديدات وانذارات يتبادلها الكرملين والبيت الابيض وهذه الحرب لن تتعدى هذا النطاق .

واتهمت الصحيفة الرئيس الاميركي

وختمت الصحيفة تعليقها قائلة ، ان الجواب الحقيقي على تهديدات ومؤامرات اميركا واسرائيل والرجعية العربية سيأتي عن طريق الجماهير العربية وفي تصدي الفدائيين الفلسطينيين وان تهديدات نيكسون لن تستطيع ان ترهب العرب او ان تدفعهم الى الرضوخ .

● وقالت صحيفة « الثورة » شبه الرسمية في تعليق لها امس على الموضوع ذاته ان اميركا لن تستطيع بالتهديد او الضغط او كل الوسائل بالخروج عن رصانته كرئيس لاكبر دولة في العالم للدخول في نزاع محلي، وقالت ان الرئيس نيكسون فعل ذلك ليبرد من حدة قلق اسرائيل وليطمئنها الى ان الولايات المتحدة واقفة الى جانبها .

● وقالت صحيفة « الحياة » ان الرئيس نيكسون في تصريحه الاخير حسم كل مناقشة حول الموقف الاميركي من قضية الشرق الاوسط ونصب نفسه داعية للصلح اليهودي مع الاسف الى حد جعل الراي العام العربي يترحم على امثال جونسون وترومان من بناة الدولة الصهيونية وحماتها الافاضل .

وقالت صحيفة « النداء » ان الرئيس نيكسون هدد في تصريحه الاخير البلدان العربية بحرب في الشرق الاوسط وصور البلدان العربية بانها هي المعتدية على اسرائيل .

واضافت تقول ان هذا التصريح

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٧)

فانتــوم

سكاي هــوك

بومبيدو يؤكد تأييد فرنسا

لتفاهم بون مع اوروبا الشرقية

بون – رويتر – اكد الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو امس للهر ويلي برانت مستشار المانيا الغربية تأييده التام ضد جميع معارضي حملة بون للوصول الى تفهم افضل مع اوروبا الشرقية .

وقد اعلن ذلك الهر كونراد اهلرز الناطق الرئيسي بلسان الحكومة الالمانية الغربية بعد الجولة الاولى من المحادثات بين الزعيمين في اجتماع القمة الذي يستمر يومين بموجب معاهدة الصداقة الالمانية الفرنسية .

وتعتزم حكومة الهر برانت التي تضايقت من تسرب استعداداتها السرية لعقد ميثاق عدم اعتداء مع موسكو ان تمضي قدما في المفاوضات على الرغم من المقاومة المريرة التي يبديها الحزب الديمقراطي المسيحي المعارض .

واجرى الزعيمان مباحثات استمرت ٩٠ دقيقة واستأنفا محادثاتهما على مائدة الغداء .

وقد انضم اليهما المسيو جاك شابان دلماس رئيس وزراء فرنسا .

وعقد وزراء الخارجية ، والاقتصاد والعلوم في البلدين محادثات فيما بينهم .

وقال الرئيس بومبيدو في كلمة القاها في مادبة الغداء انه في حين ان مفاوضات حكومة المانيا الغربية مع اوروبا الشرقية قد دخلت مرحلة ايجابية فان المحادثات الاولى حول توسيع السوق الاوروبية المشتركة على وشك ان تبدأ .

وكانت بريطانيا وايرلندا والنروج والدنمرك قد تقدمت بطلبات رسمية للانضمام الى السوق يوم الثلاثاء الماضي .

سالم ربيع يزور المحافظات السورية

دمشق – وأ – غادر دمشق صباح امس السيد سالم ربيع علي رئيس مجلس الرئاسة باليمن الجنوبية الشعبية والوفد المرافق له مبتدئا جولة في عدد من المحافظات السورية الشمالية .

ومن المقرر ان يزور الرئيس اليمني مناطق الحقول البترولية في شمالي شرقي سوريا في بداية هذه الجولة التي يرافقه خلالها وزراء الزراعة والاصلاح الزراعي والنفط والكهرباء وتنفيذ المشاريع .

●●●

استقبال الابطال لسيهانوك في الصين

هونغ كونغ – استقبل الامير نورودوم سيهانوك رئيس الدولة الكمبودية الشرعي استقبال الابطال لدى عودته الى بكين من زيارة لكوريا الشمالية . وقالت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان مئات الالوف من الاشخاص اشتركوا في الاستقبال وهم يلوحون بالاعلام ويرددون الهتافات .

واضافت الوكالة تقول ان المستر شو ان لاي رئيس وزراء الصين كان بين كبار المسؤولين الذين استقبلوا رئيس الدولة الكمبودية السابق في محطة سكة حديد بكين أمس .

وجاء نبأ هذا الاستقبال قبل قليل من الموعد المقرر لبدء محاكمة غيابية للامير سيهانوك في فومبينه العاصمة الكمبودية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الدولة .

...توقيعه على رسم يمثله الذي قام به الرجل يقف قبالة في سانت ميشيل اثناء زيارته الاخيرة لندن .

قنبلة في غزة

قوات العدو تطوق المنطقة

غزة – القيت قنبلة يدوية صباح امس تجاه سيارة عسكرية اسرائيلية في الشارع الرئيسي بمدينة غزة فانفجرت داخل السيارة وقتلت وجرحت من فيها بينما سارعت قوات الارهاب الى مكان الحادث وهي تطلق النار على المواطنين فقتلت احد المواطنين واصابت اربعة اخرين بجروح

وقال ناطق عسكري اسرائيلي ان ١٨ عربيا واسرائيليا واحدا اصيبوا بجروح عندما قذفت عائلة يهودية كانت متوجهة الى مغارة المكفيلا في الخليل بقنبلة يدوية .

واضاف الناطق يقول ان حالة اثنين من العرب المصابين خطرة . اما الباقون فجروحهم طفيفة .

واغلق التجار ابواب حوانيتهم واقفرت السوق في اقل من دقيقتين في وقت هرعت فيه قوات اسرائيلية الى مكان الحادث وطوقت المنطقة وراحت تفتش عن الفاعل .

ولم يبلغ عن وقوع اية اعتقالات .

تعليق موسكو على تصريحات نيكسون

موسكو – علق راديو موسكو لاول مرة مساء امس على تصريحات نيكسون الاخيرة ، فقال المعلق ان احدا لن يستطيع ان يخدع الشعوب العربية او يضعف نضالها في سبيل حقوقها ومصالحها الشرعية ، وفي هذا النضال سيكون الاتحاد السوفياتي صديقا وفيا ومخلصا يبذل الكثير من اجل ادانة المعتدين الاسرائيليين واحباط دسائس من يقف وراءهم من الامبرياليين ، وان الاتحاد السوفياتي سيظل كما قال الرئيس بودغورني يقدم العون للدول العربية في نضالها لازالة اثار العدوان الاسرائيلي ، وان الرئيس عبد الناصر ذكر ان الولايات المتحدة تقول انها تعمل على توازن القوى وتعترف في الوقت نفسه بتفوق اسرائيل عسكريا ، بالاضافة الى احتلالها اجزاء من اراضي ثلاث دول عربية .

●●●

كرامي يندد بتصريحات نيكسون

بيروت – رويتر – قال السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء ان بعض الناس وجدوا في تصريحات المستر روجرز ان نقاطا ايجابية قد تستحق الوقوف عندها ودراستها لعل فيها ما يشير الى تحول في الموقف الاميركي مما يؤدي الى الحل العادل للقضية الفلسطينية .

ومضى السيد كرامي يقول ربما كان في هذا التوقف ما اقلق الرئيس نيكسون فحمله على القاء تصريحه من اجل ان ينسف الجسور الواهية التي اقامها المستر روجرز .

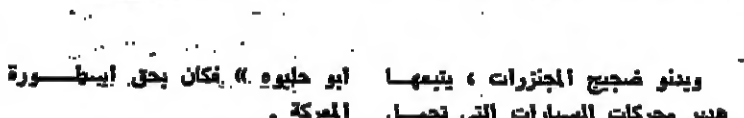
وقال الرئيس كرامي رافضا اتهام المستر نيكسون للعرب بانهم المعتدون في مشكلة الشرق الاوسط ان انحياز اميركا المطلق الى جانب اسرائيل يجعلها ترى دائما القشة في عين خصومها ولا ترى الجمل في اعين اصدقائها .

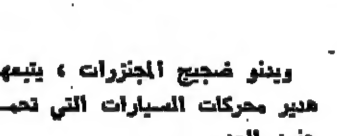
سلطات الاحتلال تعتقل طبيبين عربيين

تل ابيب – قالت وكالة انباء الاسوشيتدبرس ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت طبيبين عربيين في الضفة الغربية للاشتباه بقيامهما بنشاط معاد للسلطات الاسرائيلية، وقالت الوكالة ان سلطات الاحتلال لم تحدد التهم الموجهة للطبيبين وانها تذرعت باحتجازهما بالقانون البريطاني الذي صدر في عهد فلسطين ١٩٤٥ وهو يسمح باعتقال الاشخاص لاجل غير مسمى بحجة الاشتباه بارتكابه عملا ضد السلطات .

ولم تذكر الوكالة اسماء الطبيبين .

العاصفة تخوض معركة ٥ ساعات





راحت الاقدام تدب بخفة وثبات على ارض اريحا المالحة، القاسية، وهواء البحر الميت بجفافه الثقيل يلفح وجوه المقاتلين السائرين في جوف الظلام .

انهم ابطال احدى مجموعات « العاصفة » قطعوا النهر منذ دقائق .

وبعد قليل ، مزق السكون فجأة صوت « بومة » ينطلق من بعيد ..

وسرعان ما استلقى المقاتلون بين الاعشاب ، واصابع كل واحد منهم على زناد سلاحه .

التفت الملازم « ادهم ابو حليوه » قائد المجموعة الى المقاتل الذي بجانبه ، وقال بصوت خافت :

– هذه كلمة السر يا « كاسترو »

.. رد عليها ..

فوضع « كاسترو محمد » قذيفة الـ « ار. بي. جي » على الارض ، ورفع يديه الى فمه واطلق صوتا شبيها بصوت البومة ..

ومضت الثواني البطيئة ، القلقة .. تجر الدقائق المتوترة قبل ان تلوح عن بعد كتلة من السواد تتحرك نحوهم

تركزت اعين رجال المجموعة على الشبح الذي راح يتقدم نحوهم .

وعندما اصبح على بعد امتار منهم هتف الملازم « ادهم » :

– من هناك ؟..

ومن وسط السكون الشامل الذي يسيطر على المنطقة انبعث صوت خافت يقول :

– انا .. « ابو الليل » ..

تنفس الرجال الصعداء . وبعد قليل كان الملازم « ادهم » يصافح « ابو الليل » الذي كلف بمراقبة تحركات العدو في المنطقة .

وعلم منه ان دورية العدو المحمولة التي دأبت على المرور في هذه المنطقة « دير حجلا » منذ اربع ليال ، ستمر بعد اقل من ساعة . وهي تتألف من ثلاث مجنزرات وخمس سيارات، يتراوح عدد افرادها ما بين ٣٠ – ٣٥ جنديا .

توقف الملازم « ادهم » وطلب من رجاله الانتشار حسب الخطة الموضوعة

ومضى على المقاتلين من ابطال « العاصفة » حوالي الساعة في انتظار دورية العدو المحمولة، وانقضت نصف ساعة اخرى ، ولا يزال السكون يلف المنطقة .

ان العودة بدون الاشتباك مع العدو تترك في نفوس المقاتلين حسرة وتألما .

ان فرحة العودة الى الزملاء رفاق السلاح لا تتم فعلا الا بعد اشتباك ضار مع العدو .

وفجأة .. يقطع السكون صوت مجنزرات تقترب ..

ويتنفس الرجال الصعداء ..

والتوتر الطويل يزول .

ويدنو ضجيج المجنزرات ، يتبعها هدير محركات السيارات التي تحمل جنود العدو ..

وما ان يطلق الملازم « ادهم » طلقات رشاشه على اخر السيارات ، حتى يقذف المقاتل « صلاح الدين محمود » المجنزرة الاولى بقذيفة « ار. بي. جي » فتنفجر في مقدمتها وتشب فيها النيران .

وانصبت القذائف الصاروخية ، والقنابل اليدوية على المجنزرات والسيارات ، وراحت الطلقات السريعة تلاحق جنود العدو الفارين ..

وارتفع الصراخ ، ممتزجا بالانين هنا وهناك ، وشقت كبد السماء شارات النجدات الحمراء تطلب التعزيزات .

وهرعت اليات العدو الى مكان المعركة .

واحتدمت المعركة بضراوة ووحشية ، وفر الزمن مذعورا امام بطولة مقاتلينا وصمودهم الرائع .

قذف المقاتل « سمير ابو العز » احدى سيارات العدو بقنبلة يدوية انفجرت بمن فيها .

وعندما نفذت ذخيرته ، استل سكينه وهجم على اقرب جندي للعدو وطعنه في صدره فسقط يتخبط في دمائه.

وعندما هاجم جنديا اخرا اصيب برصاصة في ظهره فسقط شهيدا يعبد بدمائه الطاهرة درب التحرير .

اما البطل « ثائر عبد الله » فقد دمر احدى سيارات العدو بقنبلة يدوية وصرع ستة من جنوده قبل ان يخر شهيدا بصلية من رشاش « ٥٠٠ »

وعندما نفذت الذخيرة من المقاتل « كاسترو محمد » هجم على جندي للعدو وقبض على عنقه وراح يضغط عليه حتى سقط بين يديه جثة هامدة .

وقفز على جندي اخرى واشتبك معه بيديه ، وقبل ان يقضي عليه اصيب بعدة رصاصات في رأسه فسقط شهيد الواجب يروي بدمائه الزكية شجرة النصر .

اما المقاتل « صلاح الدين محمود » فقد ابلى في المعركة بلاء مشرفا رائعا فدمر سيارة للعدو وقتل عددا من افراده قبل ان يصاب بطلقتين بذراعه وكتفه .

وعندما نفذت ذخيرته ، احتضن القنبلة الاخيرة التي بحوزته وقفز الى حفرة يختفي بها عدد من جنود العدو وفجرها .. فقتلت من بالحفرة ، وهو منهم . وصعدت روحه الطاهرة الى بارئها تروي اسطورة مقاتل عاش رجلا ، واستشهد بطلا .

اما قائد هذه المجموعة الفذة من ابطال « العاصفة » الملازم « ادهم ابو حليوه » فكان بحق اسطورة المعركة .

فقد قتل وجرح عددا كبيرا من جنود العدو ، كما دمر سيارتين قبل ان تحاصره اليات العدو ، وراحت الطلقات الحاقدة تتناوله في ذراعيه وساقه .. وصدره .. ورأسه .

كان يتمنى ان يعيش على الارض التي ولد عليها ، وقد حقق امنيته فاستشهد فوقها بعد ان سجل بدمائه الزكية اروع ملاحم البطولة .

واسفرت هذه المعركة الضارية عن تدمير دبابة ومجنزرة وثلاث سيارات للعدو ، كما قتل وجرح عدد كبير من افراده .

وقد استشهد من مقاتلي العاصفة ستة شهداء هم : الملازم « ادهم ابو حليوه » و « صلاح الدين محمود » و « سمير ابو العز » و « كاسترو محمد » و « ثائر عبد الله » و « خالد يحيى » .

كلمة اخيرة ..

ان معارك دير حجلا وجبل القرنطل وبيت فوريك وطوباس والقدس وغزة والعوجا وايلات وكوكب الهوى وغيرها من المعارك ستظل منارات على دربنا اضاءها ابطالنا الشهداء بدمائهم الطاهرة الزكية ، ورفعوها بسواعدهم القوية .

ان وراء هذه العمليات رجال صنعوها .. ابطال مجهولين يعملون بصمت من اجل ان يعود الوطن الذي سلب ، وترفع الراية التي نكست ، ويصان الشرف الذي انتهك والكرامة التي ديست .

وقد صرح الناطق العسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات قوات « العاصفة » بما يلي :–

خاضت احدى مجموعاتنا في الساعة التاسعة من ليلة ٣–٧–١٩٧٠ معركة مواجهة عنيفة مع دورية للعدو في منطقة « دير حجلة » جنوب اريحا وتمكن ثوارنا من القضاء على معظم افراد الدورية ، مما اضطر العدو الى ان يدفع الى المنطقة بقوات نجدة محمولة معززة بالدبابات . فتصدى لها ثوارنا بالاسلحة المختلفة واشتبكوا مع هذه القوات في معركة عنيفة اخرى استمرت حتى الساعة الواحدة والنصف من فجر هذا اليوم . حيث تمكن ثوارنا من شق طريقهم والعودة الى قواعدهم بعد ان كبدوا العدو خسائر اخرى في الارواح والمعدات .

اما خسائرنا فكانت ستة من مقاتلينا الابطال بين شهيد وجريح .

عمليات جريئة لثوار العاصفة في المرتفعات السورية المحتلة والغور الشمالي

اعطبت قوات التحرير الشعبية عدداً من سيارات العدو وقتلت وجرحت عدداً من أفراده في قطاع غزة

العاصفــة

صرح الناطق العسكري
سم قيادة الكفاح الفلسطيني
لسلح امس عن عمليات قوات
العاصفة » بما يلي :
دمر الثوار محطة لاسلكية
عدو بين « تلة نوستني »
الزيتية ، وقد شب حريق
ائل في المحطة .
وشن الثوار هجوما عنيفا
لى مستوطنة نيقي اور كما
مل الهجوم تجمعاالاليات العدو
رب « تلة موسى » واصابت
ذائف الثوار الاهداف اصابات
باشرة .
كما فاجأ الثوار دورية للعدو
منطقة المنارة وقضوا على
ناقلة وجميع افراد الدورية .
وبناء على الاوامر الصادرة
ثوار شنوا هجوما عنيفا على
ستوطنة خسفين كما دمروا
لية للعدو اثر انفجار احد
الالغام التي زرعوها على الطريق
ين تل السقي وسحيتا في
لمرتفعات السورية المحتلة .
ما دك ثوار العاصفة
ستوطنتي ياردينا وبيت يوسف
الصواريخ الثقيلة على وجبتين
ي الساعة الخامسة والتاسعة
سباحا وشوهدت الحرائق
نتشرة في اماكن متفرقة من
المستوطنتين . وتقدر خسائر

العدو بأنها كبيرة في المنشئات والارواح .

واقتحم ثوار العاصفة احد مواقع العدو في منطقة سحيتا في المرتفعات السورية المحتلة ودمر الثوار الموقع وطهروه من جنود العدو ، بينما كانت المدفعية تدك مواقع العدو ، وكمائنه في المنطقة واستغرقت عملية الاقتحام نصف ساعة .

قوات التحرير الشعبية

وصرح ناطق عسكري باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني عن عمليات « قوات التحرير الشعبية » بما يلي :

انفجر احد الالغام التي زرعها الثوار جنوبي شرقي رفح اثر مرور عربة نقل عسكرية للعدو تابعة لسلاح الامداد والتموين كانت تجر مقطورة مياه مما ادى الى اعطابها وتدمير المقطورة ، وقتل السائق وجرح اخر بجانبه . وانفجر لغم اخر شرقي مستعمرة كيسوفيم اثر مرور عربة باور واجن عسكرية للعدو مما ادى الى اعطابها وقتل وجرح طاقمها .

كما القى احد الثوار قنبلة يدوية على عربة نقل تابعة لسلاح هندسة العدو في ميدان فلسطين بغزة ونتج عن ذلك اعطاب العربة وقتل اثنين من ركابها . كما القى احد الثوار قنبلة يدوية اخرى على سيارة دورية في شارع عمر المختار بمدينة غزة مما ادى الى اعطابها وقتل وجرح من فيها .

كما القى احد الثوار قنبلة يدوية على باص تابع لسلاح هندسة العدو كان يقل جنودا وموظفين في حي الشجاعية ، بغزة مما ادى الى قتل وجرح عدد من ركابه .

وهاجم ثوار قوات التحرير الشعبية عربة عسكرية للعدو في منطقة الزراعة مما ادى الى تدميرها وقتل وجرح من فيها ، كما قامت مجموعة الهاون بقصف مركز وعنيف على مستعمرة كفار روبين ومعسكر للكوماندو يقع في نفس المنطقة واستطاع الثوار اشعال النيران في اماكن مختلفة من المستعمرة .

كما قام الثوار بمهاجمة كمين للعدو في منطقة المالحة مستخدمة القذائف الصاروخية والاسلحة المختلفة ودام الاشتباك حوالي ٤٠ دقيقة واستطاع الثوار القضاء على معظم افراد الكمين

وكان العدو خلال هذه العمليات يقوم بقصف مدفعي على الثوار الا ان مجموعات الحماية تصدت له .

بروفسور أمريكي يعترف

يتمادى اليهود الامريكيون في الغرور ، ويبالغ العرب في مدى نفوذ اليهودية الامريكية عندما يعتقد كل من العرب واليهود ان السياسة الامريكية في الشرق الاوسط ليست سوى نتاجا تمثله كتلة التصويت اليهودية من وزن مؤثر ، بالاضافة الى السيطرة اليهودية على وسائل الاعلام في الولايات المتحدة .

وبصفتي مواطنا مقيما في مدينة نيويورك ، وهي مدينة يسيطرعليها اليهود ثقافيا ، وسياسيا ، واقتصاديا ، الى حد انها تلقب باللقب الساخر وهو انها « تل ابيب الغرب » ، فانني اعترف بالسلطة التي تمتع بها المتعصبون من افراد « القبيلة الصهيونية » ، ولكني ، بصفتي عالم اجتماع متخصصا في دراسة المجتمعات الافريقية والاسيوية ، فلا املك الا ان اؤكد انه من طبيعة الامبريالية والعنصرية الامريكية ان تؤيد النظام الاسرائيلي تماما كما تؤيد الولايات المتحدة تأييدا علنيا وخفيا « الدول الاحتياطية » في جنوب افريقيا وروديسيا و « الانظمة العميلة » في فيتنام الجنوبية ، وكمبوديا ، وتايوان ، وكوريا الجنوبية .

هل العيب في عدم معرفة الحقيقة

وهناك كثيرون من العرب هنا ، وفي الولايات المتحدة ، ممن يقترفون خطأ ، ان لم يكن ذنب الحلم او الوهم او التفكير بالتمني ، بأن المشكلة هي ما يمكن التعبير عنها بجملة : « لو كان الامريكيون يعلمون الحقيقة ! »

وهذا الوهم مبني على اساس انه لو كان الشعب الامريكي يعرف كل الحقائق الخاصة ، بقنابل « النابالم » ، والفظائع ، واعمال العقاب الجماعي ، والمذابح واعمال الظلم الفاضحة التي يقترفها الاسرائيليون لكانت تصرفات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط مختلفة تماما عما هي الان .

وهذه النظرية ليست سوى هراء لا اساس لها في الواقع .

صحيح ان وسائل الاعلام الامريكية التي تنعت باحتقار بانها « وسائل الاعلام الصهيونية » تنشر الاكاذيب ، وتشوه الحقائق ، وتخفي الاوضاع الحقيقية في فلسطين ، ولكن اذا تمعنت في قراءة الصحف التي تصدر في بلادك او في قراءة الصحف والمجلات الامريكية ، فانك ستلحظ ان الامريكيين لم يتصرفوا بشكل مختلف في فيتنام او كمبوديا .

ويمقارنة اخرى ، ما هي نواحي الظلم التي اوقعها اليهود على العرب وليس لها ما يماثلها في الظلم الذي ينهال به الامريكيون البيض على الزنوج والهنود الحمر والمكسيكيين ومواطني بيورتوريكو من المقيمين في الولايات المتحدة ؟

شركات البترول هل هي مناصرة للعرب ؟

وهناك نظرية يتبناها بعض العرب اكثر فداحة في الخطأ ، وهي ان شركات البترول الامريكية متعاطفة مع القضية العربية بالرغم من ضغط الجماعات الصهيونية على هذه الشركات .

والواقع ان شركات البترول الامريكية لزمت صمتا يكاد يكون تاما فيما يختص بالازمة السياسية والعسكرية في الشرق الاوسط ولكن هذه الشركات لاتقف بالقطع ، موقفا وديا من العرب ، وان كان يمكن ان توصف بانها « الناصر الخائن » للعرب .

انه لاسباب تاريخية وجغرافية لايهم سردها في هذا المجال ، معظم الامريكيين الذين يعملون في صناعة البترول في العالم العربي ينحدرون من تكساس ، واوكلاهوما ، ولويزيانا اي من منابع العنصرية الامريكية وهم في بلادهم يتكلمون لغة العنصرية السافرة البدائية .

وبعد هذا كله ، هل هناك من العرب من هم على درجة من السذاجة تحملهم على الاعتقاد بان شركات البترول الامريكية وهي التجسيد بعينه للراسمالية الامبريالية ، يمكن ان تكون مؤيدة للقوى التقدمية في الامة العربية !

حقيقة دوافع امركا في مساندة اسرائيل

وباختصار ، فان الولايات المتحدة تؤيد دولة اسرائيل لنفس السبب الذي دعا الامبريالية البريطانية الى خلق « وطن يهودي » في العالم العربي .

سواء على حق او على خطأ سواء للاحسن او للاسوأ ، فان الامبريالية العنصرية الامريكية تعتبر انه من المفيد لمصلحتها ان تقسم العالم العربي ، وان تعمل على بقاء « دولة استيطانية » للبيض في وسط « السكان المحليين »

مخابرات أمريكا تمد اسرائيل بكل المعلومات

شركات البترول الأمريكية مناصر خائن للعرب

وكما قال « فانون في جملته الشهيرة الموجهة للرجل الابيض « ان السكان المحليين ادميون يمكن وصفهم بانهم غير ادميين » .

وهكذا ، نرى في الولايات المتحدة ظاهرة المواطن العنصري المناهض للسامية الذي يتبنى قضية اسرائيل !

ومثل هذا المواطن المتعصب قد يكره اليهودي ، ولكنه يكره العربي السامي ببشرته الداكنة اللون ، اكثر مما يكره اليهودي .

وهكذا يتبين لنا ان اليهودي الامريكي الذي يعمل في الميدان السياسي ليس سوى « الديك الاحمق » الذي يعتقد ان صياحه هو الذي يجعل الشمس تشرق .

ولا شك انه من المفيد لمصالح الامبريالية الامريكية ان تؤكد ان سياستها الخارجية ناتجة عن ضغوط اصوات اليهود الانتخابية ، اذ انه يمثل هذه الحجة يمكن الرد على رجال السياسة العرب : فماذا يستطيع رجال السياسة في الولايات المتحدة عمله لمقاومة نفوذ اليهود في فترة الانتخابات ؟

وبالطبع ، وللاسف ، فانه بطبيعة السمات التي تتميز بها السياسة الامريكية فان كل فترة هي فترة انتخابات !

ويستطيع رجل السياسة الامريكي ان يجمع الاموال والاصوات من اليهود مقابل ارضاء غرورهم .

هل هناك فرق بين حزب جونسون وحزب نيكسون ؟

ويبدو ، لاول وهلة ، ان الحزب الديمقراطي الامريكي اكثر اهتماما واكثر نجاحا في جمع اموال واصوات اليهود ، ولكن هل هناك اي عربي يعتقد الان ان نيكسون افضل من جونسون .

لقد اذاعت صحيفة « كريستيان سايس مونيتور » الامريكية ، ان كل سفير امريكي يمثل بلاده الان في دولة عربية ، حث نيكسون على امداد اسرائيل بالمزيد من طائرات « الفانتوم » .

كما اذاعت صحيفة ، نيويورك تايمز ، ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية تمد المخابرات الاسرائيلية بكل المعلومات التي تحصل عليها من الشرق الاوسط ، مقابل المعلومات التي تجمعها المخابرات الاسرائيلية من دول اوروبا الشرقية ، وتبلغها لوكالة المخابرات المركزية الامريكية .

ونشرت مجلة « فورين افيرز » الامريكية مقالا لمتحدث غير رسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية اكد فيه ان مصلحة الولايات المتحدة تقتضي المحافظة على تفوق اسرائيل العسكري .

فهل بعد هذا كله ، هناك عربي ساذج الى درجة ان يعتقد ان السياسة الخارجية الامريكية ليست سوى نتاج الاصوات الانتخابية « للقبيلة اليهودية » المتمركزة في حي « برونكس » الشمالي من مدينة نيويورك .

مظاهرات باليابان تطالب بإنهاء معاهدة الأمن الأمريكية

يجب أن يتحرر اليابان من جميع الأحلاف العسكرية

رويتر — نزل المتظاهرون اليساريون الى الشوارع مطالبين بانهاء معاهدة الامن الامريكية — اليابانية المثيرةللجدل لكن الامل ضعف في أن تكون هذه النهاية قريبة .

وبينما تواجه الدولتان مشاكل في علاقاتهما الاقتصادية فان روابطهما الدفاعية الوثيقة تبدو مضمونة لسنوات قادمة .

وعندما وقعت المعاهدة في سنة ١٩٦٠ ومنحت الولايات المتحدة قواعد هنا مقابل مساعدة دفاع اليابان اجبرت الحكومة اليابانية على الاستقالة في غمرة اعمال شغب عنيفة .

لكن بمناورة بارعة وبفضل التشويش في صفوف المعارضة ضمنت الحكومة الحالية لنفسها عدم تكرار اعمال الشغب عندما تجددت المعاهدة تلقائيا عندمنتصف ليل ٢٢ حزيران يونيو .

وقد ثبطت عزيمة المظاهرات في وجه احتياطات بوليسية فائقة وبسبب جو عام من اللامبالاة في صفوف الراي العام .

وعمدت قوات المعارضة التي تحدثت طويلا عن شهر حزيران يونيو سنة ٧٠ موعدا لاشتباك رئيسي مع حكومة المستر ايساكو ساتو الى تغييرتكتيكها .

واصبح التاكيد الان يتركز على بناء وحدة للاطاحة بالحكومة وبمعاهدةالامن في النصف الثاني من العقد الحالي .

وحتى في صفوف حزب الديمقراطيين الاحرار الحاكم توجد وجهات نظر معارضة بشأن مستقبل المعاهدة . ولم تسهم تصريحات المستر ساتو نفسه وبعض كبار مساعديه الا قليلا في ازالة جو التشويش .

والامر الذي يبدو مؤكدا هو أن المعاهدة ستجدد . وبعد ذلك يستطيع اي من الجانبين الانسحاب منها بعد اعطاء اشعار مدته ١٢ شهرا .

وبالنسبة الى المستقبل المنظوريحتاج الاميركيون الى المعاهدة بسبب ما تمنحهم من حقوق للاحتفاظ بقواعد في اليابان .

وتقوم اليابان ببطء بتقوية امكاناتها الدفاعية — وهي عملية بطيئة لتمشى مع الراي العام ودستور مسالم — وقد تحدث زعماء الحكومة بعبارات عامة عن تولي البلاد قسطا اكبر من المسؤولية في شؤون الدفاع عن نفسها .

واثار رئيس الوزراء اضطرابا بسبب ملاحظة ابداها في مؤتمر صحفي وفسرت على نطاق واسع بانها تعني انه يفكر في ادخال تعديلات على المعاهدة خلال سنتين او ثلاث سنوات . لكن ذلك نفي بسرعة في الدوائر الحكومية التي سارعت الى التاكيد للاميركيين بأن المعاهدة ستبقى قائمة لعدة سنوات قادمة .

وبذل المستر ياسوهيرو ناكاسوني مدير وكالة الدفاع وابرز داعية للاستقلال الدفاعي في صفوف الحكومة جهدا كبيرا لتأكيد أن هذا الاحتمال لا يزال بعيدا بين عشر سنوات و ١٥ سنة .

ويبلغ انفاق اليابان الحالي على شؤون الدفاع ٦٥٩ مليون جنيه استرليني اي ما نسبته ٧ر١٦ بالمئة من ميزانية ١٩٧٠ .

لكن في اعين المعارضة يشجع استمرار وجود المعاهدة اليابان على بناء قواتها لاحياء الروح العسكرية التي كانت قائمة قبل الحرب العالمية الثانية والتي عادت على البلاد بالكوارث .

وتعتقد المعارضة أن المعاهدة ستجر اليابان الى الحرب الى جانب الولايات المتحدة ربما ضد الصين أو في كوريا أو حتى الهند الصينية .

ويريد الاشتراكيون الذين يشكلون المعارضة البرلمانية الرئيسية الغاء المعاهدة وازالة القواعد الاميركية والغاء جميع القوات العسكرية وابدالها بمعاهدات عدم اعتداء مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين .

ويريد حزب كوميتو « اي الحكم النظيف » البوذي اليميني » حيادا كاملا متساوي الابعاد ، « اي الاحتفاظ بمسافة مامونة عن جميع جيران اليابان » مع العمل لاقامة علاقات دبلوماسية مع الصين .

ويريد الديمقراطيون الاشتراكيون ايضا الغاء المعاهدة بينما يعملون من اجل تقوية نشاط الامم المتحدة في حفظ السلام .

اما الشيوعيون فيرغبون في جعل اليابان دولة مستقلة محبة للسلام وحرة من جميع الاحلاف العسكرية . وقد جعل الحزب الشيوعي الياباني نفسه مستقلا تمام الاستقلال عن كل من بكين وموسكو .

واتحد الاشتراكيون الشيوعيون في قيادة المعركة ضد المعاهدة في سنة ١٩٦٠ لكنهم الان لم يعودوا اصدقاء .

وقبل سنتين اعلن الاشتراكيون « ان سنة ١٩٧٠ ستكون هدفنا سنشن حركة جماهيرية واسعة النطاق بمقتضى عمل مشترك ضد معاهدة الامن الاميركية — اليابانية . وستزيد مقاعدنا في الانتخابات العامة القادمة ونفوز بالزعامة السياسية ونقيم حكومة تتولى الغاء المعاهدة .

لكن في انتخابات كانون الاول ديسمبر سنة ١٩٦٩ مني الاشتراكيون بخسائر كبيرة بينما احرز الديمقراطيون الاحرار اغلبية ساحقة فسروها بانها تشير الى تأييد الراي العام لاستمرار المعاهدة .

واعترف الاشتراكيون « بان تكتيكنا لسنة ١٩٧٠ قد فشل » وانسحبوا ليضمدوا جروحهم ويحاولوا رأب الانقسامات الداخلية لكن دون نجاح حتى الان .

وفي الظروف الحالية ليسوا في وضع ليقودوا الصراع ضد المعاهدة .

واظهرت الحكومة مهارة سياسية في تجديد المعاهدة . فقد كانت تدرك ان قات المعارضة استخدمت البرلمان كمنصة لاثارة اعمال الشغب في سنة ١٩٦٠ . ولذلك عمد الحزب الحاكم الى وضع الترتيبات بحيث تنتهي الدورة البرلمانية الجديدة في منتصف شهر ايار مايو .

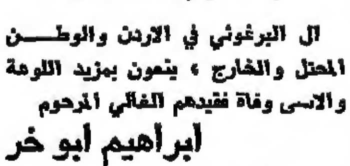
وموافقة البرلمان ليست ضرورية لتتجدد المعاهدة تلقائيا .

ولا يعتقد احد في اليابان بان المعاهدة كاملة من جميع النواحي . وهناك عدد من الامور التي تثير الحساسية والتذمر بما في ذلك استمرار وجود اكثر من ١٠٠ قاعدة عسكرية اميركية في اليابان على الرغم من ان هذه القواعد يجري تخفيضها لتقتصر على بضع قواعد رئيسية .

لكن المشكلة كلها يمكن ان تنفجر من جديد في سنة ١٩٧٢ عندما يعيد الاميركيون جزيرة اوكيناوا الى اليابان . وتستخدم الولايات المتحدة هذه الجزيرة الان كقاعدة انطلاق عسكرية رئيسية لقواتها في اسيا والمحيط الهادي .

وبموجب معاهدة الامن ستخضع القواعد القائمة في اوكيناوا بعد تسليم الجزيرة الى اليابان للاحكام المطبقة على البر الياباني والتي تنص على عدم القيام بعمليات ضد بلد ثالث دون موافقة اليابانيين .

وتستمر المناقشة هنا حول ما اذا كانت الولايات المتحدة ستكون مستعدة — وذلك يتوقف على الظروف في المنطقة في سنة ١٩٧٢ — لقبول هذا النص اوانها ستسعى الى ادخال تعديلات في المعاهدة . لكن الجانبين يريدان أن يتجنبا التلاعب بالمعاهدة اطول مدة ممكنة .



وفاة وجيه فاضل

ال البرغوثي في الاردن والوطن المحتل والخارج ، ينعون بمزيد اللوعة والاسى وفاة فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم ابو خرمة البرغوثي

« ابو نعيم »

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الخمسين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين . فللفقيد الرحمة ولاله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء ، وانا لله وانا اليه راجعون .

ملحوظة : تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل الجوفة حي الطفايلة لثلاثة ايام اعتبارا من اليوم السبت .

وفاة فاضل

ال الميناوي وعبد الهادي في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم

سعيد حسين الميناوي

الذي وافاه الاجل عن عمر يناهز الخمسة والسبعين عاما قضاها في اعمال البر والتقوى .

وسيشيع جثمان الفقيد ظهر اليوم من الجامع الحسيني الكبير .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل اولاده حسين ومحمد وابراهيم في جبل القصور .

قداس وجناز

يحتفل في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد الاحد بجناز الثالث والتاسع عن نفس المرحوم

توفيق يعقوب أيوب

وذلك في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس « العبدلي » ، فاهل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون جميع الاهل والاصدقاء لمشاركتهم في هذا الاحتفال ويرجونهم اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم .

لااراكم الله مكروها بعزيز

قصة من كريات اشمونه

الرعب والشجاعة

بقلم : مراسل الجويش اوبزرفر

كريات شمونة : كانت المعنويات مرتفعة والمدرعات الاسرائيلية عائدة من عملياتها في ارض الفتح وقد ارتفعت الاعلام تحية للمحاربين والسواقين المتعبين . وقدمت القهوة الساخنة في لحظات للجميع . وفي تلك الليلة اضيء النيون على مدخل السينما المحلية وكانت القاعة نصف ممتلئة مما يعتبر نصرا لسكان المدينة . وكان الشباب من اهالي القرية ومنهم من هو دون سن الجندية ومنهم من هو في اجازة — يتجولون في الشوارع او يجربون حظهم في صالون العاب .

لكن التعبئة الواقعية عادت مع طلوع الفجر . ولقد اخبرتني تامارا او هايون البالغة من العمر ١٧ سنة بالطبع لقد تعودت على هذه الحياة . لا يمكن ان تطردنا صواريخ الكاتيوشا . لقد ولدت هنا واتقبل الوضع هنا كما هو بالرغم كل نقائصه . فهو بالنسبة لي بيتي وهذا ما يهم . واعتقد ان كل انسان يتعود على بيته حتى ولو كان خطر الموت يتهدده يوميا .

وستلحق قريبا تامارا بالجيش وكالعديدين من بني سنها ستقبل خيمة او كوخا كبيت لها ومثل الكثيرين من الجنود السابقين الذين سرحوا في الاشهر الثلاثة او الاربعة الاخيرة قد تعيد فكرها بالنسبة للعودة الى هنا فبعضهم يعملون الان في تل ابيب . اذا لا يوجد الان نقص في الاشغال والخطر في الموت السريع والتفاجيء في الليل موجود هنا على الحدود لا هناك .

وقد فقد ثمانية اشخاص حياتهم قبل ان يقوم الجيش بالرد في الاسبوع الماضي وكان من اول الذاهبين شيمون بانجو وعمره ٥٦ سنة وابنته رينه وعمرها ١٧ سنة وكان الاب مسؤولا عن مفاتيح ملجأ تحت مدرسة حيث كان اطفال من كريات مالانشي في نزهتهم السنوية يقضون الليل عندما سمع صوت انفجار واندفع كلاهما لفتح باب الملجأ . وهنا اصاب صاروخ بناية مجاورة واصيب الوالد وابنته اصابة قاتلة

ثم اعلن عن الضحية الثالثة بعد يومين فقد كان هاين وعمره ١٨ سنة نائما في البيت مع اخوته ووالديه عندما وقعت اصابة مباشرة قتلت داني وجرحت اثنين من اخوته . .

وكان يوم الاستقلال يوما حزينا في كريات شمونة فلم تكن هناك اكاليل زهور ولا اضواء ولا حفلات رقص في الشوارع وقد ارتفعت بعض الاعلام على شرفات المنازل لكن معظمها كان يحيط به زنار اسود وكان من الصعب التحقيق فيما اذا كانت الاشارات السوداء من يوم الذكرى اليوم السابق لعيد الاستقلال . اوانها وضعت حدادا على ضحايا البلدة الجدد وقد نام معظم السكان في الطوابق الارضية او في الملاجيء .

وعندما اطلقت الكاتيوشيا من قواعد اطلاق في سيارات شحن كما يقول هؤلاء الضحايا جاء وزير الدفاع موشي ديان ورئيس الاركان حاييم بارليف لزيارة المدينة . وتفقدوا حي راسكو الذي يصاب اكثر من غيره ثم اغلقوا على انفسهم مع الزعماء المحليين .

ولقد استمعوا للكثير من الشكاوي الملاجيء مغلقة لان المجلس المحلي يخشى سرقة الادوات النادره بما فيها العاب للصغار . كما ان مركز الاسعاف الاولى يشكو من عجز في الموظفين . بعض الجيران لديهم نقص في الملاجيء العامة وقد وعد دايان بمعونات عاجلة بالنسبة للقطاع العسكري وجاءت رئيسة الوزراء غولدا مئير لحضور جنازة داني هيسو وتحدثت الى الزعماء المحليين من افراد الشعب واستمعت بعقل منفتح مع اهتمام خاص للتفاصيل الانسانية . كما أن الوضع الاقتصادي والمشاكل الاجتماعية لم تغب عنها : الصغار يلعبون متغيبين عن المدرسة حتى يذهبوا الى صالون الالعاب — أو ليساعدوا عائلاتهم في كسب العيش . واب لثمانية اطفال يعيش على الصدقة . والقليل جدا من الزوار يجرأون على البقاء في المنطقة بعد حلول الظلام .

وبجانب المقبرة المفتوحة حثت السكان على الصمود والبقاء حيث هم مهما تكن الخسائر في الارواح . وقد وعدت بأن تعمل الحكومة كل ما في وسعها لتحسين الوضع : تخفيف في الضرائب وتشجيع انشاء مصانع ومؤسسات اكثر ، والتحرك الى هنا . فريق من الاطباء للدوام طيلة الـ ٢٤ ساعة . كما انها اتهمت بعدم مسؤوليتها عن القتلى بالسماح للمخربين بادارة المناطق المجاورة للحدود الشمالية

وقد اوفت بوعودها في اقل من ٤٨ ساعة فيما بعد . حيث دخل الجيش ومسح من الوجود عش المخربين وقررت اللجنة المالية للكنيست بموافقة وزارة المالية زيادة مخصصات كريات شمونة المعفاة من الضرائب . وحتى الان كان المبلغ ٤٠٠ ليرة اسرائيلية ٢٧ جنيه استرليني » شهريا بالاضافة الى الاشياء الاخرى التي يعفى منها كل الاسرائيليين وفي الاسبوع الماضي كانت كريات شمونة الوحيدة الذي زيد المبلغ المعفى فيها الى ٧٥٠ ليرة اسرائيلية شهريا .

ولكن لم يكن هذا كل الشيء . فقد زارت اللجنة المالية للكنيست كريات شمونة لاجراء تحقيق مفصل عن وضع البلدة الاقتصادي وقرروا أن يتعرفوا بانفسهم مباشرة على المشاكل الاساسية هل هناك مصانع كفاية ؟ هل هناك عاطلون هل خطوط المواصلات مع البلاد جيدة بحيث تستطيع كريات شمونة أن تتنافس ؟

وفي نفس الوقت حاول وزير الداخلية اقامة هدنة بين المجموعات المتنافسة التي تريد كل منها ادارة المجلس المحلي وفي الوقت الحاضر يرأس المجلس ديفد موريح مدرس قديم جاء في راس قائمة الفائزين . ويرأس المعارض اشر نزري من الموانين للعمال ، وكان الرئيس السابق للمجلس . ويتهم كل فريق الاخر بانه المسؤول عن الوضع .

وقد اتفق الجميع على أن الوضع محزن حقا . وبعد تصعيد العمليات ضد لبنان عادت المخاوف القديمة من جديد لا سيما مع الاخبار القائلة بأن وحدات سورية قد دخلت المناطق اللبنانية وعاد السكان ثانية الى الابتعاد عن الشوارع بعد حلول الظلام . وبعضهم لم يذهب الى السينما منذ ستة شهور .

لكنهم لا يهربون . وان كانوا حاليا يقضون لياليهم في البيوت يراقبون التلفزيون ، واذانهم متفتحة لصوت الانفجارات ومنذ الاسبوع الماضي انهم يعلمون بان اهتمام الحكومة مركز على مشاكلهم وسكان كريات شمونة لا يشعرون بالوحدة او سوء فهمهم .

عبد الناصر — بقية

بريجنيف وبودغورني وكوسيغين .

وذكرت وكالة انباء تاس السوفياتية ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي واصلت أمس اجتماعاتها التي بدأت امس ، وقد استمعت الى تقرير عن السياسة الخارجية للاتحاد السوفياتي وناقشته .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط من موسكو ان مسالة الشرق الاوسط كانت في مقدمة الموضوعات التي ناقشتها اللجنة المركزية .

اتصال بالهاتف — بقية

وهو الان في عطلة في السويد . وانا لا اعتزم الطلب منه الحضور الى جنيف ولكني ساكون على اتصال به .

ويشغل الدكتور يارينغ منصب سفير السويد في موسكو .

وسيشترك يوثانت اثناء زيارته لجنيف في احتفالات المقر الاوروبي للامم المتحدة بالذكرى الخامسة والعشرين لتاسيس المنظمة الدولية . وسيجري محادثات كذلك مع المسؤولين الدوليين هنا وممثلي الحكومة السويسرية .



جلسة لمجلس الوزراء

عمان – يعقد مجلس الوزراء جلسةظهر اليوم برئاسة دولة السيد عبد المنعم الرفاعي رئيس الوزراء يتعرضخلالها في القضايا المدرجة على جدول اعماله .

وعلمت « الدفاع » ان مجلس الوزراءسيستعرض في جلسته ترفيعات موظفي الصنف الاول التي رفعها ديـــوان الموظفين منذ مدة طويلة .

المجتمع

السيد مصطفى الريماوي

عمان – عاد الى عمان قادما من القاهرة السيد مصطفى الريماوي من موظفي ديوان الموظفين بعد انتهاءبعثته الى معهد الادارة العامة في الجمهورية العربية المتحدة والتي استغرقت ستة شهور وقد داوم السيد الريماوي في عمله رئيسا لقسم الموظفين .

السيد زيدان زيدان

اقام الاستاذ علي بزي سفير لبنان في عمان مأدبة عشاء مساء امس بدار السفارة على شرف السيد زيدان زيدان السكرتير الاول للسفارة اللبنانية بمناسبة نقله من منصبه في عمان الى وزارة الخارجية في بيروت . وقد حضر مأدبة الوداع نخبة من الشخصيات الاردنية وعدد من سفراء الدول العربية ونخبة من رجال الفكر والمجتمع .

اجتماع هام للحكام الاداريين يوم الاربعاء القادم

عمان – دعا السيد سليمان الحديدي وزير الداخلية الى عقد اجتماع للمحافظين والحكام الاداريين صباح يوم الاربعاء القادم ٨ الجاري وذلك لبحث كافة الامور المتعلقة بالمحافظات وتوابعها وبحث الترتيبات الكفيلة بتسهيل خدمة المواطن وتمتين الصلة بينه وبين السلطة .

كما سيجري في هذا الاجتماع استعراض احتياجات محافظات الوية المملكة وتوابعها وبحث المشكلات والصعوبات التي تواجه الحكام الاداريين في عملهم .

●●●

وزير الداخلية اوعز بتسهيل طلبات منظمة التحرير الفلسطينية

علمت « الدفاع » ان السيد سليمان الحديدي وزير الداخلية قد اوعز الى المسؤولين في الوزارة لتقديم كافة التسهيلات لمنظمة التحرير الفلسطينية.

●●●

الانتهاء من تصحيح اوراق الثانوية العامة

عمان – ينتظر ان تنتهي لجانتصحيح اوراق امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة من مهمتها اليوم او غدا .

تعطل ١٠٠٠ عامل في مصانع الألبسة الداخلية

بسبب استيراد البسة الجيش الداخلية من الدول الأجنبية

عمان – طالبت نقابة عمال الالبسة ومشتقاتها دولة رئيس الوزراء السيد عبد المنعم الرفاعي التدخل في موضوع احالة عطاءات الالبسة الداخلية للجيش العربي الاردني على متعهدين لاستيرادها من خارج الاردن لان هذا ما يعني تعطيل حوالي ١٠٠٠ عامل اردني يعملون في المصانع التي تنتج الالبسة الداخلية كما يعني تجاوز الصناعة الوطنية وحمايتها وتشجيعها .

وقد جاء هذا في برقية بعث بها السيد موسى قويدر رئيس نقابة عمال الالبسة ومشتقاتها الى دولة رئيس الوزراء هذا نصها :

« ان احالة عطاءات الالبسة الداخلية على متعهدين لاستيرادها من خارج المملكة يعني تعطيل العمال الاردنيين وتشريدهم .

نلتمس تدخل دولتكم وننتظر اجراءاتكم حرصا على مصلحة الاردن ومصلحة العمال » . وقد ارسلت برقيات مماثلة الى كل من وزير الاقتصاد الوطني ووزير الدفاع وقائد القوات المسلحة .

وصرح السيد موسى قويدر « للدفاع » بان احالة عطاءات الالبسة الداخلية للجيش على متعهدين لاستيرادها من الخارج امر يضر بمصلحة العمال الذين ينتجون هذه المنتوجات في المصانع الاردنية كمصانع شركة امبريال وشركة « اوميك » وشركة الانماء الصناعي . وقال السيد قويدر ان من شان الكميات المستوردة تشغيل حوالي ٢٠٠ عامل على مدار السنة كاملة فاستيرادها من الخارج يعني تعطيل هذا العدد من العمال وقطع ارزاق عائلاتهم كما انه يعني تجاوز مبدا حماية الصناعة الوطنية وتشجيعها واعطاء الافضلية لمنتوجات المصانع الاجنبية .

واعرب السيد قويدر عن امله في تدخل دولة رئيس الوزراء في هذه المشكلة الحساسة وحلها في اقرب وقت ممكن .

اللجنة الرباعية تستأنف اجتماعاتها اليوم

عمان – تستانف اللجنة العربية الرباعية اتصالاتها بعد ظهر اليوم مع الجهات المعنية وينتظر ان تعقد اللجنة اجتماعا مشتركا خلال اليومين القادمين يحضره مسؤولون عن لجنة الاتصال الوزارية وعن حركة المقاومة الفلسطينية .

●●●

١٠٠٠ معلم ومعلمة ترفيعهم خلال الشهر القادم

عمان – صرح مصدر مسؤول فيوزارة التربية والتعليم بان ديوان الموظفين سينظر خلال الشهر القادم في ترفيع نحو الف معلم ومعلمة ممن اكملوا الخمس سنوات في درجاتهم الحالية .

وضع قواعد عامة لاصدار جوازات السفر لنازحي قطاع غزة

عمان – صرح السيد سليمان الحديدي وزير الداخلية بانه يعكف حاليا على وضع قواعد عامة لتنظيم عملية اصدار جوازات السفر المؤقتة لنازحي قطاع غزة .

●●●

البدء في تعيين الخريجين الملتزمين بالخدمة

عمان – تبدأ وزارة التربيةوالتعليم اعتبارا من اليوم باستدعاء خريجي معاهد المعلمين والمعلمات والجامعة الاردنية الملتزمين بالخدمة تقديم طلبات استخدام للسير في معاملات تعيينهم .

●●●

دعوة الدباس لحضور ندوة في جامعة كيل

عمان – تلقى الدكتور هاشم الدباس مدير دائرة الاحصاءات العامة دعوة لحضور الندوة التي سيعقدها اتحاد تنظيم الاسرة الدولي في جامعة كيل في انكلترا في الفترة الواقعة بين ١٢–١٧ الجاري .

وسيكون موضوع الندوة التضخم السكاني واثره الاجتماعي والاقتصادي على التطور الحضاري .

مذكرة دعوى

محكمة حقوق مادبا

رقم الدعوى الاساسي

١٧٧ – ٩٧٠

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته : لطيفة حتا العلامات من مادبا مجهولة مكان الاقامة

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق مادبا يوم الخميس الواقع في ٣٠–٧–١٩٧٠ الساعة الثامنة صباحا زوالية للنظر في الدعوى التي اقامها عليك يوسف حتا العلامات فاذا لم تحضري ولم ترسلي عنك وكيلا تجري محاكمتك غيابيا .

قلم محكمة صلح مادبا

عبد الكريم الزعبي

نص القانون الملحق

بقانون الموازنة العام لسنة ١٩٦٩

عمان – صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قانون ملحق بقانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٦٩رقم ١٠ لسنة ١٩٧٠ هذا نصه : –

المادة ١ – يسمىهذا القانون المؤقت قانون ملحق بقانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٦٩ ويقرأ مع قانون الموازنة العامة رقم « ٩ » لسنة ١٩٦٩ والمشار اليه فيما يلي بالقانون الاصلي كقانون واحد ويعمل به اعتبارا منتاريخ العمل بالقانون المذكور .

المادة ٢ – يضاف الى نفقاتالحكومة المدرجة في المادة الثانية من القانون الاصلي وفي الجداول رقم «١» وجداول فصول النفقات الملحقة بالقانون المذكور مبلغ « ٨١٦٣١١ » دينارا وفقا لما هو مبين في الجدول «١» وجداول فصول النفقات الملحقة بهذا القانون .

المادة ٣ – يضاف الى واردات الحكومة المدرجة في المادة الثالثة من القانون الاصلي وفي الجدول رقم «٢» وجداول فصول الواردات الملحقة بالقانون المذكور مبلغ «٨٤٨٤٩٤٨» وفقا لما هو مبين في الجدول رقم «٢» وجداول فصول الواردات الملحقة بهذا القانون .

المادة ٤ – ينقل الوفر البالغ « ٧٦٦٨٦٣٧ » دينارا لحساب العجز في قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٦٩ .

المادة ٥ – رئيس الوزراء ووزير المالية – الموازنة العامة مكلفان بتنفيذ احكام هذا القانون .

فقد جواز سفر

انا المدعو حسين محمد عمر الرفاعي من الرملة ومكان الزرقاء حاليا فقد مني جواز سفري الاردني والذي اجهل رقمه والصادر من عمان .الرجاء ممن يجده ان يسلمه الى اقرب مركز للشرطةاو محددة التعاون – لصاحبها كمال الرفاعي واخوانه – شارع الملك فيصل – الزرقاء وله مكافاة حسنة .

فقد جواز سفر

فقد مني جواز سفري رقم ١٩٣٠٤٩ الصادر من الزرقاء بتاريخ ٨–٥–١٩٦٩ ، يرجى ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف ٩٨ – الزرقاء وله مكافأة حسنة .

عبد الرحمن عثمان عبد الرازق عثمان

الدفاع

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير والمدير المسؤول :
ابراهيم الشنطي

التحرير والادارة والاعلانات :
جبل عمان
الدوار الثاني – شارع الخطيب
تلفون ٤١٢٠٩ / ٤٤٦٠٩
ص.ب ٢٣٨٦

برقيا :
جريدة الدفاع – عمان

مكتب الدفاع :
شارع السلط تلفون ٣٩١٧١

المطابع : شارع المحطة
قرب اطفائية أمانة العاصمة

الاشتراكات والاعلانات
تراجع بشانها الادارة والوكلاء
في المدن والمناطق

شبكة اشارات مرور ضوئية في العاصمة

انشاء موقف عام للسيارات متعدد الطوابق

عمان – وأ – باشرت امانة العاصمة في تنفيذ مشروع شبكة اشارات المرور الضوئية في المدينة والبالغة تكاليفه حوالي اربعين الف دينار .

وتشمل الشبكة كافة الميادين ومفارق الطرق وممرات المشاة في الشوارع المحدودة شرقا بمفرق ام الرمم وجنوبا بمفرق المهاجرين وغربا بمفرق شارع الامير محمد وشمالا بمفرق جبل الحسين .

وياتي انشاء شبكة المرور الضوئية في عداد المشاريع التي تقوم امانة العاصمة بتنفيذها لمعالجة ازمة السير في المدينة .

وقد قامت امانة العاصمة في هذا النطاق ضمن ميزانيتها للعام الماضي بتوسيع شارع المحطة وانشاء النفق المؤدي الى المطار، كما قامت بسقف ما طوله ثمانمئة متر من السيل المار في مركز المدينة وحي المحطة بالاضافة الى انشاء مجموعة كبيرة من الشوارع والادراج في مختلف احياء المدينة.

وذكر المهندس احمد فوزي امين العاصمة ان الامانة ستعمل خلال هذا العام على توسيع الشارع الممتد بين مبنى امانة العاصمة وجسر رغدان .

وقال : ان الامانة باشرت فعلا في هدم المباني المعترضة في هذا الشارع بعد ان تم استملاكها ، كما ستواصل الامانة سقف السيل في هذه المنطقة تمهيدا لتنظيفها وانشاء ميدان واسع لتلاقي الطرق عند جسر رغدان .

واضاف ان الامانة ستباشر خلال هذا العام في انشاء موقف عام للسيارات متعدد الطوابق في مركز المدينة .

حديث الناس

مشكلة طرقناها اكثر من مرة الا ان الاذان كما يبدو محشوة بالقطن ! انها المشكلة التي عانى ويعاني منها سكان مادبا الشيء الكثير . فالتيار الكهربائي بالمدينة ضعيف ، بحيث لا يقوى على تشغيل الادوات الكهربائية ، ولا يكفي لانارة المدينة بالشكل اللائق .

هذه المشكلة ليست جديدة على بلدية مادبا ، فعجز البلدية عن معالجتها اوصل الامور الى ما هي عليه الان . لقد طرحنا هذه المشكلة مع المسؤولين في البلدية فكانت اجابات بعضهم مطاطة غير حاسمة كقولهم « البلدية عازمة على حل هذه المشكلة باقرب فرصة ممكنة» ، وتمضي الايام والاسابيع والاشهر والحال كما هي . .

لم يبق امامنا سوى مطالبة وزير الداخلية للشؤون البلدية والقروية بالتدخل لحل هذه المشكلة باسرع وقت وانقاذ المدينة من الظلام الذي تغط فيه

بدأت الدوائر رفع القيود عن المطلوبين للخدمة الوطنية

عمان – بمناسبة صدورالارادةالملكية السامية بالموافقة على الغاء قانون الخدمة الوطنية الاجبارية لسنة ١٩٦٨ اعتبارا من ١–٧–١٩٧٠ بدأت الدوائر المختصة باعداد تعليمات تقضي برفع القيود التي كانت مفروضة على المطلوبين للخدمة .

●●●

جداول باسماء الموظفين المستحقين للترفيع

عمان – بدا ديوان الموظفين اعتبارا من يوم امس باعداد جداول باسماء موظفي الدولة الذين يستحقونالترفيع خلال شهر تموز الحالي .لعرضها على لجنة انتقاء الموظفين واصدار قرارات بترفيعهم .

التربية تطلب من السعودية قوائم باسماء المعلمين المعارين

عمان – طلبت وزارة التربيةوالتعليم من بعثة المعارف السعودية تزويدها بالسرعة الممكنة باسماءالمعلمين الاردنيين المعارين اليها في السنوات السابقة والذين ترغب الوزارة السعودية في تجديد اعارتهم .

الصحافة العربية تندد بموقف – بقية

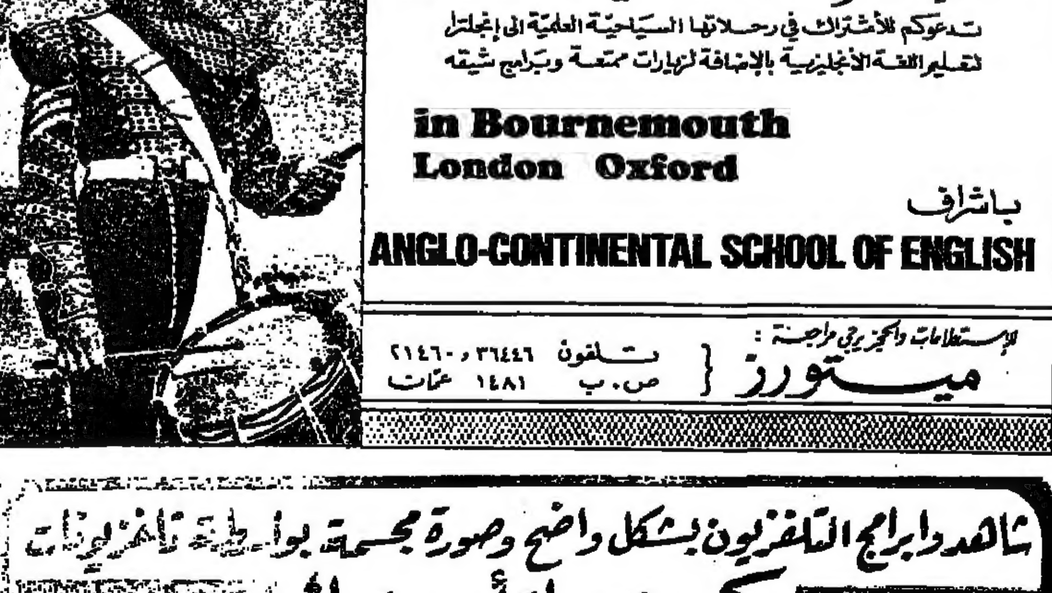
اظهر الى اي مدى تذهب اميركا في عدائها للشعوب العربية وقضيتها التحررية .. لكن تهديدات نيكسون لن تخيف شعوبنا العربية التي صممت على تصعيد معركتها ضد المعتدين الاسرائيليين وحماتهم الاميركيين .

● وفي بغداد ، شنت صحيفة « الجمهورية – البغدادية شبه الرسمية حملة عنيفة على الرئيس نيكسون . وقالت الصحيفة في مقال رئيسي ان هذه الملاحظات مغالطة واضحة وتجاهل الوقائع كلها . وان الوجه المقيت للسياسة الاميركية وعدائها للشعب العربي الذي تسفر عنه في كل لحظة وفيكل خطوة تخطوها تضع جماهير امتنا العربية امام واجب الارتفاع الى مستوى الاحداث والتدليل عمليا على ان هذا التحالف الصهيوني الامبريالي الشرس يجب ان يقابل بتحويل الوطن العربي ماديا وبشريا الى جبهة واحدة في مواجهة العدوان .

ومضت تقول ان كلمات الرئيس الاميركي نيكسون رسمت صورة لا مجال للالتباس في فهمها عن موقف الولايات المتحدة من العدوان الاسرائيلي .

وقالت ان الرئيس نيكسون يغالط كل الحقائق ويتجاهل وقائع السنوات القليلة الماضية حين يقول ان الحرب ستنشب حين يتحول ميزان القوى الى نقطة تصبح فيها اسرائيل اضعف من الدول العربية . ذلك ان عدوانالخامس من حزيران لم يحدث بسبب تفوق العرب الحربي على اسرائيل بل لان العدوان سمة ملازمة للسياسة الصهيونية التوسعية التي تلتقي مصلحيا ومصيريا مع الامبريالية العالمية .

واضافت تقول ان ما فعلته اسرائيل منذ اغتصاب فلسطين وبعدحرب حزيران هو تحويل شعب عاش على ارضوطنه لالاف السنين الى شعب مشرد تطارده قنابل النابالم وتمطر طائرات الفانتوم الاميركية خيام لاجئيه باطنان القنابل .



طبعت مطابع الدفاع

تحقيق هام .. تحقيق هام .. تحقيق هام ...

• ماذا نفعل لو قصف العرب تل أبيب ودمروا حيفا
• لقد تبخرت الأحلام فاستمرت الحرب وبدأ العرب باستنزافنا
• قلق جبهة العدو الداخلية من احتمالات الغزو العربي
• مدى استعدادات اسرائيل لمواجهة احتمالات الغزو

● ماذا يحدث لو أن تل ابيب قصفت غدا من الجو؟

● ماذا يحدث لو أن ميناء حيفا فوجيء ، ذات صباح بمئات الطائرات المعادية تمطره بالاف القذائف المدمرة وتحوله الى خراب وطعمة للاسماك؟

تحت هذه المقدمة المثيرة كتب الصحفي الاسرائيلي « اهرون بيكر » في مجلة « المقاومة الشعبية الصهيونية » ما نترجمه حرفيا فيما يلي :

ليس هناك في اسرائيل من يستطيع الانكار اننا نعيش الان حياة قلقة ملؤها الرعب والتخوف والرهبة من المستقبل. ان الاسئلة الكثيرة التي يتناقلها المجتمع الاسرائيلي تبحث عن الاجوبة ولماكانت جميع هذه التساؤلات وعلامات الاستفهام تتعلق بالجبهة الداخلية والخطوط الخلفية فكان لا بد لي من ايجاد اجوبة عليها من مصادرها الطبيعية . وعلى هذا فلم اجد امامي سوى العقيد « شلومو امبار » القائد العام لقوى المقاومة الشعبية الصهيونية الذي لا شك بانه يملك الاجابة عليها واقناعي بها .

وقبل ان ابدأ اسئلتي مع الضابط الذي يحمل مسؤولية الجبهة الخلفية جرى بعض الحديث بيننا عن الحالة الراهنة بين المواطنين اليهود ومدى الشعور النفسي لديهم عن احتمالات الغزو العربي وغموض توقيته خرجت منه بنتائج اهمها قلق المسؤولين من الردة النفسية السيئة لدى الاسرائيليين الذين امنوا على اثر انتهاء معركة الايام الستة بان الحرب انتهت وليس امام اسرائيل سوى جني المكاسب وفرض الحلول ورسم السياسة لبلدان الشرق الاوسط .. ولكن ومع الايام، سرعان ما تبخرت هذه الاحلام اذ ان الحرب استمرت واستعاد العرب تسليح انفسهم وضمدوا جراحهم وهيأوا اذهانهم لخوض معارك استنزاف يقومون بعدها بضربتهم الكبرى لاستعادة ما فقدوه . وما دام الامر كذلك فان من المتوقع ان يقوم العرب بين يوم واخر بتوجيه هذه الضربة . وامام هذا الاحتمال فماذا هيأت السلطات الاسرائيلية المسؤولة من وسائل لمواجهة هذه الحالات ؟

وهنا قال العقيد امبار ان تقديراتنا وحساباتنا مبنية على أساس احتمال ضرب المؤخرة « المدنيين » وهنا تبدأ مهمتنا نحن فان على المقاومة الشعبية أن تتحمل الضربة الموجهة للشعب بحيث تكون الاصابة في الارواح والممتلكات اقل على قدر الامكان . وبصورة اوضح السعي قدر الامكانيات لحماية المواطن الغير المقاتل حتى لا يصاب باضرار او ان تكون اضراره خفيفة .

وقلت اسأله :

لقد خاضت مختلف القطاعات العسكرية في الجيش الاسرائيلي ثلاثة حروب بغض النظر عن المعارك العديدة المحدودة ، ولا شك ان هذه الحروب والمعارك قد عادت بالخبرة والدروس المفيدة على الجيش الاسرائيلي فاصبح يعرف العدو معرفة جيدة .. ولكن انت بصفتك قائدا للمقاومة الشعبية في الجبهة الخلفية ماذا تعرف عن هذا العدو ؟

جواب : ان فرق المقاومة الشعبية تأسست منذ انشاء الدولة وباستطاعتي القول ان ازدياد قوة ونمو الجيش الاسرائيلي يقابلها بالمثل ازدياد قوة ونمو المقاومة . اننا بعد ان شعرنا مع مرور الايام بان السلام اصبح اكثر بعدا عنه الان مما كان عليه الوضع بعد حرب الايام الستة ، فلقد اصبحنا على ثقة واعتقاد راسخ ، انه طالما استمرت حالة العدوان في المنطقة بين اسرائيل والدول العربية فاننا نتوقع مثلا ان تقوم طائرات العدو بقصف تل ابيب او حيفا الخ .. وانا شخصيا اعتقد انه من الضروري تطوير قوى المقاومة الشعبية لانه في الوقت الذي تكون فيه قوات الجيش تستعد للقيام بعملية حربية تكون مهمة المقاومة الشعبية أصعب بكثير من مهمة القوة التي ستشترك فعلا في المعركة حيث يكون واجبها توفير الامن داخل البلاد وحماية المدنيين من اي احتمال لضرب المؤخرة. وهنا تتلخص مهمة المقاومة الشعبية في تحمل الضربة التي سيضربها العدو اذا تمكن من ذلك . وفي الحقيقة لم يحدث بعد ان جرى قصف تل ابيب لكي نرى مدى قوة استعدادنا للدفاع في مثل هذه الحالات واستطيع ان اؤكد انه لم يحدث اي قصف على المدينة منذ تاسيسها وهكذا فان الخبرة التي نعتمد عليها حتى الان هي من تجارب الاخرين مثلا الحرب في بريطانيا في الحرب العالمية الثانية . ولكن هنا شيء يجب ان يكون واضحا وهو اننا عندما نتحدث عن الحرب فيجب ان نضع في حساباتنا قصف المؤخرة ومراكز تجمع السكان من قبل العدو وعلينا دائما ان ناخذ هذا في عين الاعتبار بالرغم من علمي الاكيد بأن قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ستحبط اية محاولة من هذا النوع .

أما بالنسبة لسؤالك حول معرفتي بالعدو .. فانني اعرفه جيدا ولكن الوضع بالنسبة للمقاومة الشعبية تختلف كثيرا ، فنحن في المقاومة الشعبية ، لا نستطيع منع قصف جوي وهذه ليست مهمتنا ولكن مهمتنا الرئيسية في حالة الطوارىء تبدأ في اللحظة الاولى التي تسقط فيها القذيفة الاولى على منطقة سكنية وهنا تلتقي بعدونا الرئيسي لتعمل بين السكان المدنيين المكلفين بحمايتهم . ومع ذلك فالمطلوب من الشعب ان يتحمل على الاقل ٥٠ بالمئة من الضربة ، وعلى المواطن في مثل هذه الحالة ان يظهر اكبر قدر من ضبط النفس وابداء استعداده لتحمل الوضع واذا نجحت المقاومة الشعبية من تحقيق اهدافها بالنسبة لتعاملها مع العدو فاننا بذلك تكون قد حققنا مكاسب كبيرة جدا .

سؤال : لقد تحدثت عن تطور وسائل القتال بين الحرب والاخرى ولكن ماذا تطور في المقاومة الشعبية منذ حرب الايام الستة ؟

جواب : في الحقيقة لقد تطورت كافة الوسائل القتالية لدى المقاومة الشعبية ويبقى الهدف نفس الهدف .. فقد كانوا في الماضي يزيلون انقاض البيوت بالسلال ولكن الوضع اليوم اختلف كثيرا حيث ادخلنا معدات ميكانيكية فاصبحت الاعمال تنجز بسرعة مما وفر لنا القوى البشرية وتوجد بحوزتنا الان احدث الوسائل الفنية والتكنولوجية للعمل في مختلف فرق المقاومة الشعبية في البلاد مثل سائر بلدان العالم . ونحن نعمل بتنسيق تام مع مصلحة الاطفاء المدنية والهدف من ذلك توحيد كافة الطاقات في المؤخرة لتقوم بواجبها في حالة الطوارىء ، فلدى مصلحة الاطفاء اليوم احدث السيارات والمعدات وننوي في المستقبل اقامة شبكات طبقية تتبع المقاومة الشعبية والاطفاء على احدث الاسس . اما بالنسبة في قمة حساباتنا فاننا نضع المفاجئات التي قد يفاجئنا العدو بها ولذلك فاننا نكثر من تدريباتنا للمواطنين عن كيفية سلامة التصرف في مثل هذه الحالات اذا استطاع المواطن ان يتصرف بحكمة اثناء القصف الجوي فانه بلا شك سيصل الى الملجا بسلام كما اننا نكثر من اجراء التجارب على صفارات الانذار حتى يعتاد المواطن على سماعها ـ اريد ان اوضح انه كلما اضفنا الى المقاومة الشعبية وسائل تكنولوجية حديثة كلما اقتصدنا من القوى البشرية وهكذا فان هذه القوى تتفرغ للتدريب والاعداد والتطوير ونحن نهدف الى قلب المقاومة الشعبية بشكلها الحالي الى جيش متكامل يؤدي دوره على اكمل وجه عند الضرورة مستخدما احدث الوسائل التكنيكية وبالنسبة للتغير الذي طرأ على المقاومة الشعبية منذ حرب الايام الستة فانني استطيع القول انه طرأ تغير لا يستهان به ، واعطيك على ذلك مثال ، فان القرى التي كانت تعتبر في الماضي القريب مراكز استيطانية ، اصبحت اليوم تعتبر مركز ثقل التجمعات السكنية التي تعيش حالة الطوارىء بصورة شبه مستمرة وهذه المراكز تنتشر بسرعة في عدة مناطق من بقاع البلاد .

سؤال : هل تعتقد با الملاجيء الموجودة الان بين التجمعات السكنية كافية لسد حاجة المؤخرة اذا ما وقعت حرب جديدة ؟

جواب : ان الملاجيء التي تم بناؤها مؤخرا هي من احدث الملاجى في العالم. فقد قمنا بالاطلاع على نماذج الملاجيء في دول اخرى وتعلمنا الكثير من ذلك واستطيع ان اقول في هذه المجال ان اسرائيل هي من بين الدول المتقدمة جدا في مجال بناء الملاجيء . وانا على ثقة انه اذا استطعنا ان نستمر في سياسة بناء الملاجيء الحديثة فاننا سنعمل بذلك على تقليص عدد الاصابات الى ادنى حد وانا اعني بذلك انه علينا منع اقامة اي بناء بدون اعداد الملجا الملائم اولا حسب القانون والانظمة المتبعة .. وقد خطونا شوطا طويلا في هذا المجال ونحن سنقوم بكل ما يتطلب منا بالنسبة لمراقبة بناء الملاجيء وتوفير تواجدها لجميع التجمعات السكنية عن طريق المجالس البلدية والمالية ولا شك بان توفير الملاجيء في جميع المناطق السكنية يتطلب ميزانية ضخمة . ومن الطبيعي انه كلما زاد التوتر في المنطقة كلما دعت الحاجة الى زيادة هذه الميزانية وانا اقصد بعشرات الملايين من الليرات الاسرائيلية والهدف الذي نسعى اليه هو توفير مكان يحتمي به كل مواطن في حالة الحرب .

سؤال : ولكن عندما يكون السكان داخل الملاجيء تبقى عدة نقاط لم تجد لها حل ، مثلا هناك العديد من خزانات الوقود مثبتة على اسطحة المنازل. هل وضعتم هذه النقطة الخطيرة للغاية والتي من شانها ان تؤدي الى كوارث كبيرة للبحث ؟

جواب : اتخذنا اجراءات تتعلق بهذا الخصوص وسنبحث الموضوع مع وزير الداخلية ، وانا اتصور بان المجالس المحلية ستساعدنا للتغلب على هذه المشكلة . تقوم الان لجنة خاصة مؤلفة من الخبراء بدراسة عدة مواضيع من هذا النوع ، وستقدم توصياتها قريبا لكي نقوم بتطبيق ما يناسب من هذه التوصيات وبذلك سنحل مشكلة من اكبر المشاكل التي تواجهنا في حالة الحرب. واعني بخزانات الغاز التي توضع غالبا بجانب المنازل وفوقها .

سؤال : ما هي انطباعاتك بالنسبة للمقاومة الشعبية لسنوات السبعينات والثمانينات .

جواب : لا اتوقع اية انقلابات في مجالات التطوير ولكن التطور سيسير مع سير الزمن وتطوير الطاقات التكنولوجية والعلمية ستكون قوى المقاومة الشعبية في المستقبل جيشا قائم بحد ذاته وستكون له وحداته المتنقلة تكون مجهزة باحدث مستوى فني مع استمرار استعدادنا للقيام بواجبنا في المؤخرة لمواجهة اي احتمال قد يقوم به العدو . وتوجد لدينا الان طاقة بشرية مؤهلة تاهيلا عاليا مستعدة للقيام في اية ظروف وفي اي مكان بالواجب واذا تريد ان احدثك عن المستقبل فانني على ثقة بان قوى المقاومة الشعبية ستكون اكثر تطورا.. واستعدادا وتقدما من حيث القوى البشرية والاجهزة التكنيكية . واذا كانت تنقصنا الان بعض الاشياء فلا شك باننا سننالها في المستقبل . اما بالنسبة للتخبط في القيادة فاننا نضع في حساباتنا دائما احتمال قصف تل أبيب من الجو او تدمير ميناء حيفا بواسطة الطيران . والمطلوب من المواطن ان يعلم اولاده وزوجته وافراد عائلته كيف يجب ان يتصرفوا في حالة عدم تواجده في المنزل عند وقوع اي اعتداء . كما يجب التاكد من عدم وجود محروقات داخل او خارج المنزل وعدم وجود مواد جارحة قد تعيق اسراع افراد العائلة للوصول الى الملجا .

وهكذا فان قيادة المقاومة الشعبية تاخذ على عاتقها مهمة صعبة في حالة الطوارىء وهي توفير الحماية اللازمة والمساعدة القصوى للمدنيين وتقليص عدد الاصابات الى ما امكن .

في خدمتك

٤١٢٠٩ — ٤٤٦٠٩

اعداد : خالد الشنطي

موعد صرف الزيادات لموظفي وزارة الصحة
ميلاد الثورة الفلسطينية - جريمة دير ياسين

علاوات موظفي وزارة الصحة

● عدد كبير من موظفي وزارة الصحة يسالون : متى تصرف وزارة الصحة الزيادة التي اقرها مجلس الوزراء السابق لموظفي الوزارة التي تقل رواتبهم عن الخمسة عشر دينارا ؟

ـ اجاب الدكتور محمد البشير مساعد وكيل وزارة الصحة الاداري بقوله : من المنتظر أن تقوم الوزارة بصرف الزيادات المذكورة لموظفي الوزارة الذين يستحقونها في المستقبل القريب وذلك بعد صدور قرار من الدوائر المعنية بصرفها .

جريمة دير ياسين

● هيفاء احمد دولي تسال : متى وقعت مذبحة دير ياسين ؟ ومن هو الزعيم الصهيوني المسؤول عنها؟كما تطلب الاخت هيفاء تفاصيل هذه المذبحة التي تعتبر لطخة عار ابدية في جبين الصهاينة .

ـ تقع قرية دير ياسين على بعد بضع كيلومترات من القدس وهي داخلة في المنطقة الدولية ـ انذاك ـ حسب مشروع التقسيم الذي قبل به اليهود . وكان سكان دير ياسين من العرب يعيشون بسلام مع اليهود الفلسطينيين . بدأ الارهابيون اليهود بالهجوم على القرى العربية ومن ضمنها دير ياسين ولما واجهوا مقاومة شديدة من السكان العرب استعانوا عندئذ بعصابة «الهاغاناة» التي كان يتزعمها بن غوريون وكذلك بعصابة شتيرن والارغون التي يتزعمها انذاك المجرم الصهيوني « مناحم بيغن » . ففي صباح ٩ ـ ٤ ـ ١٩٤٨ قامت هذه القوات الكبيرة بالهجوم على قرية دير ياسين حيث لقيت مقاومة شديدة الا أن تفوق المجرمين الصهاينة مكنهم من دخول القرية حيث ذبحوا كل شخص عربي في القرية وبلغ عدد المذبوحين حوالي ٢٥٠ مواطن وكان من بينهم الاطفال والشيوخ والنساء . وقد هزت هذه الجريمة مشاعر شعوب العالم مما اضطر الزعماء الصهاينة الى استنكار هذه الجريمة فقال مناحم بيغن « لست انكر كل ما قيل عن مجزرة دير ياسين غير أنه يجدر بالمنافقين الناعمي الملمس من اليهود أن لا يخفوا حقيقة ما في نفوسهم فيوجهوا الينا اللوم نحن الذين احتللنا دير ياسين » ويقول في جزء اخر من حديثه « أما الدعاية العربية الواسعة النطاق التي اذاعوها عن مجزرة دير ياسين فقد قدمت لليهود خدمات كان لها اثرها البعيد » .

وقد وصف المؤرخ البريطاني الكبير ارنولد توينبي مذبحة دير ياسين فقال « ان مذابح الاسرائيليين في عرب فلسطين تقارن من الناحية الاخلاقية بمذابح النازيين وكانت عصابات شتيرن والارغون تخوف السكان العرب بمذبحة دير ياسين فتهددهم بانهم سيلاقون المصير اذا لم يرحلوا عن مسقط رؤوسهم » .

اما المجرم الصهيوني الذي يتحمل مسؤولية جريمة دير ياسين فهو الصهيوني مناحم بيغن رئيس عصابة الارغون .

آلام في الظهر

● خضر عبد الرحمن من عمان يقول : عمري « ٣٠ » سنة اشكو من الام في ظهري منذ مدة طويلة وذلك في المنطقة الواقعة ما بين الكتفين غير انني أشعر براحة عندما أستلقي على ظهري . فما هو راي الطبيب.

ـ أجاب الدكتور مازن الشنطي بالتالي : ان الاعراض التي يتحدث عنها هذا المريض قد تكون نتيجة « لتيس » في مفاصل العمود الفقري أو نتيجة لالتهاب في العضلات المحيطة بالعمود الفقري . وبالطبع لا يمكن تحديد المرض الا بمراجعة الطبيب .

اول عملية عسكرية لقوات العاصفة

● حسام الدين احمد من الزرقاء يسال: متى بدأ العمل الفدائي انطلاقته العسكرية؟ ومتى وقعت أول عملية فدائية ؟

ـ يا اخ حسام الدين : يعتبر يوم ١ ـ ١ ـ ١٩٦٥ يوما تاريخيا في حياة الشعب الفلسطيني والعربي بصفة عامة حيث شهد هذا اليوم انطلاقة الثورة الفلسطينية وميلادها في اول عملية عسكرية قامت بها قوات العاصفة الجناح العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » . والعملية العسكرية التي كانت بداية حقيقية لمسيرة الشعب الفلسطيني نحو تحرير ارضه المحتلة استهدفت نسف وتدمير نفق عيلبون وهو النفق الذي اقامه الصهاينة لتحويل مجرى نهر الاردن حيث تكللت هذه العملية بالنجاح الكامل فعاد ثوار العاصفة الى قواعدهم سالمين . وجاء اول بيان عسكري للعاصفة يعلن فيه قيام قوات العاصفة بهذه العملية ويحذر الصهاينة من الاعتداء على المواطنين العرب انتقاما لعمليات العاصفة .

الموظف بدرجة ضعيف

● جمال خ. من اربد يسال : هل يحق للمجلس التاديبي المختص ان يوقع العقوبات بالموظف الذي رفع به تقرير سنوي واحد بدرجة ضعيف ؟

ـ اجاب مصدر مسؤول بالتالي : لا يحق للمجلس التاديبي المختص فرض العقوبات التي نص عليها نظام الخدمة المدنية في المادة « ٦٠ » على الموظف الا اذا قدم عنه تقريران سنويان بدرجة ضعيف وفي هذه الحالة توقع عليه احدى العقوبات التالية :

أ ـ توقيف الزيادة السنوية
ب ـ تنزيل الراتب
حـ ـ تنزيل الدرجة
د ـ العزل .

ردود خاصة

● الاخت نهيل ع. من اربد : ننصحك بعرض شكواك على مدير التربية والتعليم في محافظة اربد .

● الاخ حسين ابو الرز من عمان : الفاشية كلمة تطلق على الحركة التي قادها الزعيم الايطالي موسوليني .

نحو الحرية والوحدة والاشتراكية ـ بقية

القرآن :

« ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا » ..

هؤلاء الذين سلكوا الصراط المستقيم كي لا تتحطم سفينة قيادتهم في متاهات الحزبيات المستوردة للافكار ، والمبادىء ، والاتجاهات الاجنبية بكل ما في ذلك من اخطار تهدد الوجود العربي ، غير ناسين قوله تعالى :

« وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله »

« هؤلاء القادة الشباب ··· طالما وان اشتراكيتهم الرائدة هي العدالة الاجتماعية ، وفق تراث امة العرب ، ومعتقدات الاسلام ، ووفق حاجات شعبهم لن يظلوا بحول الله،ففي العدالة الاجتماعية الاسلامية :

«ديمقراطية الحكم » تطبيقا لامر الله عز وجل : « وامرهم شورى بينهم » « وشاورهم في الامر » ··· وفيها حسن الادارة وتواضع الحكم والحاكم : « ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ، فاعف عنهم واستغفر لهم، وشاورهم في الامر » ··· فيها الحض على العمل والدعوة الى السعي في سبيل الكسب الحلال : « فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله ، واذكروا الله لعلكم تفلحون » ··· وفيها تاكيد اخوة المواطنين في المجتمع الواحد ، وتالف قلوبهم ليشعروا بالطمانينة ، والامن فيتسع امامهم مجال العمل ، وامال العيش في هذا المجتمع الودود المتحاب : « واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا » ··· في هذه العدالة الاجتماعية الاسلامية مكارم الاخلاق ، كل مكارم الاخلاق التي تطمئن الناس على اموالهم ، واعراضهم وتسمو بهم الى مراتب الكمال ، والمثل العليا الرفيعة : « ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون » ··

وفيها الدعوة الخيرة الى الانفاق والبذل ، والعطاء تزكية لنفوس الباذلين وعونا للمحتاجين، ودعما للمصالح العامة :

« الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون » ·· وفيها كل التشريعات ، والتنظيمات ، امرا ، ونهيا تكفل كلها حياة الفرد ، والجماعة حياة حرة كريمة بما تهيؤه من اسباب العدل الاجتماعي، وتكافؤ الفرص وازالة الفوارق الطبقية ، والعنصرية التي تسهل اسباب السعي ، والعمل للحصول على الرزق الحلال متندا بالكسل، والبطالة ، والتسول فهذا محمد عليه السلام يقول : « لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب على ظهره فيبيع خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه » كما يقول «اليد العليا خير من اليد السفلى » و « ان الله يحب العبد المحترف»

اجل اذا كانت الاشتراكية المنشودة هي تهيئة الفرص لقيام المجتمع المتعاون ، والمتعايش محبة، واخوة وسلما ، واتاحة الفرص امام الجميع للكسب المشروع ، وتنظيم علاقات الافراد بعضهم مع البعض الاخر في شؤون العمل ، والعمال ، والتعامل ، ثم القضاء على اسباب الجشع والاحتكار ، والغش ، وصيانة حقوق الفقراء، والمساكين ، والايتام ، مع ضمان امن كافة فئات وطوائف المجتمع، واطمئنان الناس على سيادة بلدانهم واوطانهم وصلاح الحكم ليشعر الجميع بالطمانينة ، ويعملون بهمة ، ونشاط ، واقبال ··· اذا كانت هذه هي الاشتراكية المطلوبة فيم تبتعد اذن عن عدالة الاسلام الاجتماعية التي :

دعت الى السعي ، وطلب الرزق من كافة مصادره المشروعة : « هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه »

ودعت الى رعاية العمال ، واعطائهم حقوقهم كاملة حيث يقول محمد عليه السلام : « اعطوا الاجير حقه قبل ان يجف عرقه » و « ظلم الاجير اجره ظلمات يوم القيامة » .

ودعت الى محاربة الغش الذي هو افة من افات المجتمعات المتخلفة الفاسدة حيث يقول الرسول الاعظم : « من غش فليس منا » تنفيذا لامره تعالى : « ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل »

وضمنت عدالة الاسلام الاجتماعية حقوق المراة ، كما ضمنت حقوق الرجل حيث يقول الله جل شانه : « ولهن مثل الذي عليهن » ويقول : وعاشروهن بالمعروف » بما في ذلك ادا ء مهرها، وتعليمها ، ففي الحديث الشريف ان رسول الله قال : « طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة » بحيث لم يقتصر الامر على الرجل دون المراة دليل التساوي في المسؤوليات ، وانه قال فيما يتعلق بحق المراة في مهرها : « من اعظم الذنوب عند الله عز وجل رجل تزوج امراة فلما قضى حاجته منها طلقها وذهب بمهرها » مع النهي عن الطلاق الا في الحالات الاضطرارية المسببة عن مشاكل معقدة ، وامور يستعصي حلها الا بالتفريق والتسريح بالمعروف: « ابغض الحلال الى الله الطلاق» .

عدالة الاسلام الاجتماعية هي التي جعلت « ابا ذر الغفاري » يثور على الخليفة «عثمان بن عفان » منكرا دائما وابدا بقوله تعالى : « والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم » ··· وفي احدى خطبه في المسجد ما يصور لنا بدقة ، ووضوح حقيقة العدالة الاجتماعية في الاسلام ، وان الاسلام سباق اليها ، وانه في الرجوع اليها حل القضايا الاجتماعية ، ومشاكلنا الاقتصادية واصلاح لما قد فسد من اوضاع بسبب ابتعاد الحاكمين ، والمحكومين عن جوهر الاسلام الصافي ، وعن رسالته الخالدة الماجدة :

« يا معشر الاغنياء انفقوا مما اعطاكم الله ، ولا تغرنكم الحياة الدنيا ، واجعلوا في اموالكم حقا للسائل والمحروم · ان اموال الفيء من حقوق المسلمين ، ولكن معاوية قد احتجنها ليصرفها على خدمه ، وحراسه ، وابهته ،ونسي معاوية انه لا يحل له من مال الله الا حلتان حلة للشتاء ، وحلة للصيف وما يحج به ويعتمر به، ومؤونته، ومؤونة اهله لرجل من قريش ليس باغناهم ولا بافقرهم، لقد حج عمر فانفق في ذهابه ومجيئه ستة عشر دينارا ، وقال لولده اسرفنا في نفقتنا في سفرنا هذا · ان عمر امير المؤمنين يصرف ستة عشر دينارا في حج فيستكثرها ، ومعاوية يوزع الالاف لبني امية فيستغلها ·

وبعد : فالحديث كما اشرنا سابقا قد يطول ، ويطول في ذكر وشرح قواعد العدالة الاجتماعية في الاسلام وانها اذا طبقت في وطننا العربي فسيكون مؤكدا تحقيق امال مواطنيه فيما ينشدون من منعة، وقوة ، واستقرار ، ورخاء عميم·

ونختتم هذا التعليق على كلمة الرئيس معمر القذافي في اعياد الجلاء عن اخر قاعدة عسكرية كان يستغلها اعداء العرب والمسلمين لاغراضهم العدوانية التامرية ، واطلاق اسم الفاتح الرائد «عقبة بن نافع عليها ··· عقبة الذي لما وقف على شاطيء المحيط الاطلسي بالقرب من الدار البيضاء في المغرب العربي تطلع الى السماء شاكرا الله تعالى على ما قد انعم وتفضل من نشر راية الاسلام في هذه الربوع ، ومشهدا انه « لولا هذا البحر لاجتاز بفرسه الى حيث ينشر دعوة الاسلام في كل مكان » ··· نختتمها بحديثين لمحمد عليه السلام ، واقوال لخليفته عمر بن الخطاب تتمنى ان تكون المبادىء التي يستنير بها حكامنا فيرضى الله عن اعمالهم، وتصرفاتهم ، وترضى شعوبهم بما يتحقق لها من اسباب العدل الاجتماعي ، وسلامة المسيرة نحو الاهداف السامية المنشودة ·

قال عليه السلام : « الناس سواسية كاسنان المشط » وخطب ذات مرة قائلا : « انني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله ، فياتي فيقول : هذا لكم ، وهذا اهدي الي افلا جلس في بيت ابيه ، حتى هديته ان كان صادقا· والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله تعالى يوم القيامة يحمله ·

وكان عمر بن الخطاب يقول لاحدهم اذا هم بحسابه قولته المشهورة : « من اين لك هذا ؟ تجمع النار ، وتورث العار » ·

وكان يقول : « ان هذا المال مال الله ، وليصلن الراعي باقصى الارض قسمه من هذا المال وهو يرعى في غنمه ، ومن غل غل في النار » ·

فقد شهادات وتصريح سفر

انا المدعو حسن احمد محمد سمعانه من بيت ايبا فقد مني شهادات ميلاد مع صور وتصريح زيارة وشهادات تطعيم ومبلغ ٥٥ دينار · الرجاء ممن يجدها ان يسلمها الى اقرب مركز للشرطة او لمكتبة الوليد الحديثة ـ الزرقاء ـ وله مكافاة ١٥ دينار ·

آخر الليل

بقلم : خليل بجاع

في اسبانيا .. تاخـــرت الطائرة عن الاقلاع ..
مواطن عربي في استراحـــة المطار ..
لاحظ شخصا يلف ويـــدور حوله من بعيد ..
جلس المواطن العربي .. على مائدة وحده ..
اقترب منه الشخص وتحدث اليه بالانجليزية قائلا ..
● انت عربي .. اليســـس كذلك ؟
— نعم
● وانا اسرائيلي ..

ومد يده وسحب كرسيــــا وجلس بجوار المواطن العربي .. ثم قال :
الن تترك المائدة .. وتذهب؟
رد المواطن العربي : لماذا ؟
لانني اسرائيلي .. ولان بيننا حرب ..
— بالطبع لا .. لانك اصبحت ضيفي ..
قال الاسرائيلي : بعد حرب ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧ هل تعتقد كمواطن عربي أن لكم امـــلا في النصر .. ؟
أجاب المواطن العربي — ما ذكرته أكبر دليل على حتمية انتصارنا !!

الاسرائيلي : عيبكم انكـــم خياليون ...
لا تظن أن عبد الناصر وجيشه و « المخربين » يستطيعـــون محاربتنا .. واقول لك بصراحة ... انكم بذلك تحاربون امريكا وغرب أوروبا .. وماذا يحدث لو عشنا معا بسلام .. انت تزور تل أبيب وانـــا ازور اسرائيل و ...
قاطعه المواطن العربي : لامانع على أساس أن أزور أنا فلسطين كمواطن عربي مـــن القاهرة وتزور أنت القاهـــرة كيهودي من فلسطين العربية ..
الاسرائيلي : ماذا تقصد .!؟
المواطن العربـــي : اود ان اسألك سؤالا بسيطا .. ماذا تفضل أن تعمل .. ؟
الاسرائيلي : تاجرا ..

● لو أصبحت تاجرا كبيرا ولنفرض ان لديك محلا ورثتـــه عن اجدادك وجاء شخصـــ .. اي شخص وطردك بالقوة .. واستولى على محلك .. ورماك في الشارع » ماذا تفعل .. ؟
الاسرائيلي : اقتله بالطبع ..
المواطن العربي : ارجو ان تدرس ما قلته جيدا .. واستاذن الان لان الطائرة على وشـــك الاقلاع .
بعد شهر تقريبا عـــــرف المواطن العربي ان الذي كـــان يحدثه ابن موشى ديان !

●●●

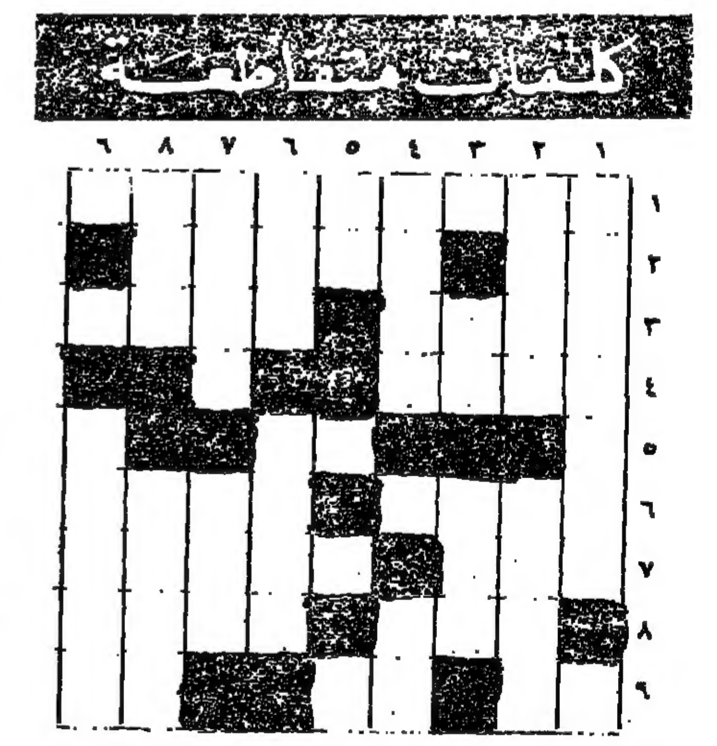
همسات

.. على ارصفة عمـــان عشرات من الكتب والمجـــلات الجنسية والمشبوهة ، تبـــاع — هكذا علنا — ان لم يكـــن هناك مراعاة لطبيعة الظرف — فعلى الاقل — تكـــون المراعاة لحفظ فكر الشبـــاب وقدراته .. ســـؤال بسيـــط للمسؤولين .

●●●

● مسلسلة المقامرون التي يقدمها التلفزيون وغيرها مـــن حلقات « الكاوبوي والضـــرب والرفس » لا شك ان لها تأثير على فكر وسلوك ابنائنـــا .. واسأل المسؤولين هل انعدمت النصوص والحلقات العربيـــة .. ام ان ..؟؟

كلمات متقاطعة



اعداد — سميح محمد عبدالرحمن — راس العين

افقي

١ — اديب عباسي
٢ — حرف نهي ، الة طرب
٣ — حول ، فاتح عربي
٤ — عكسها الخصم
٥ — طائرة حربية
٦ — هائلة مبعثرة ، مؤذن الرسول
٧ — بكى ، فنانة عربية
٨ — عكسها جرح ، مصيبة
٩ — احد الاطراف ، للتضجر ، نعم بالاجنبية

عمودي

١ — عكس القرى
٢ — بكاء معكوسة ، اسم علم مذكر
٣ — للتعريف ، عكسها عقله
٤ — جدها في رايت الســـراوي ، ثلثا كاس
ب — جوهر
٦ — امط مبعثرة ، بوبج مبعثرة
٧ — تجاه ، جدها في رنا الليل
٨ — رهف مبعثرة ، تحت ذراعي
٩ — جدها في بلفه السيل

حل اللغز الماضي

افقي

١ — ابو بكر ، هر ٢ — الشافعي ٣ — اب ، ممم ٤ — ال ، ارب ، سل ٥ — وز ٦ — رماد ، مسم ٧ — فم ، بيله ٨ ب — ا ح ، ار ، ترج ٩ — عيـــن جالوت .

عمودي

١ — اا ، الدفاع ٢ — بلال ، امحي ٣ — و ش ب ، ام ٤ — اب ، جابر ٥ — كفار ، ي ر ا ٦ — رع ، بويل ٧ — يم ، ه ج و ٨ — مس ، زت ٩ — رومل ، مات .

القذافي

نحو الحريـة والاشتراكية والوحدة

في قيـادة السفينة الليبيـة الموفقـة

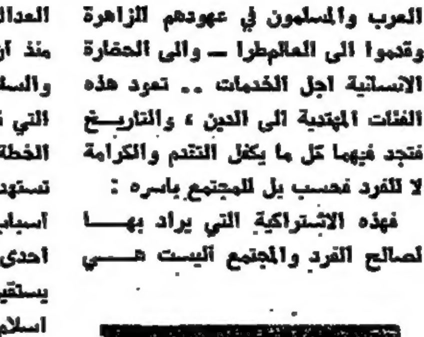
بقلم : ضيف الله الحمود

حمدا لك اللهم على ما انعمت ، وتفضلت على عبادك العرب المسلمين ، في « ليبيا » المجاهدة الصابرة اذ اثنت لها بالنصر المؤزر المبين نتيجة حتميـــة للنضال المؤمن الباسل ، تمده العقيدة الاصيلة الراسخة بالشجاعة ، والصبر والله مع المقاتلين في سبيله ، والذود عن حياض دينه ، وقدسية تعاليمه ، الصابرين حتى يفوزوا باحدى « الحسنيين : الاستشهاد ، أو الفوز على العـــدو وتخليد التضحيات والامجاد » .. وتلك كان شأن « الليبين » منذ أن فتـــح الله عليهم بالاسلام في عهد الخليفـــة الفاروق « عمر بن الخطاب » وبجيش عمرو بن العاص حوالي سنة ٢١ هجرية ليكونوا كما هم اليوم ، عونا كبيرا لدعم الامال العربية والاماني القوميـــة والاسلامية ، واضحين في المبادئ السليمة التي قامت عليها تطورات نهضتهـــم الاخيرة ، وانتفاضتهم الشعبية الهادفة الى تحقيق المزيد من الاصلاحات فـــي الوحدة الشاملة ، والحرية الكاملة ، والعدالة الاجتماعية التي توفر للجميع كرامة العيش ، هناءة الحياة ، ومؤيد التاريخ .

واذا كان الاشتغال بتصفية القواعد الاجنبية في ليبيا ذا اثر بارز في تطورات القضية العربية بصورة عامة فان مغزى ما قد تضمنه خطاب الرئيس معمـــر القذافي سيظل بعيدا في السياســـة العربية ، وخاصة الاقتصاديـــة والاجتماعية والتعليمية منها ، وهـــو اي الخطاب يصح أن يكون نقطة انطلاق في حوار بناء تقتضيه طبيعة المرحلة التي تجتازها الامة العربية في مسيرتها نحـــو وطن عربي سوي متكامل ينعم بالحرية ، ويزدهر بالاستقرار والمنعة متبوئا مكانته اللائقة به بين امم الارض :

يرى الزعيم الشاب : أن على قوى الشعب العاملة أن تتفاعل مع بعضها بعضها في تحالف واحد لتحقيق الاشتراكية العربية الاسلامية التي ينادي ورفاقـــه ويؤكد انها ليست مستوردة ، وانها تطبيق للعدالة الاجتماعية وفق تراث أمة العرب ومعتقدات الاسلام ، ووفق حاجـــات الشعب العربي ، وتراثه ، وتاريخـــه وانطلاقاته ، معتزا بالاسلام الذي ينادي بحرية الانسان ، وبالمساواة لهذا الانسان في كل مكان متخطيا حدود القوميـــات ، والاقاليم الى غير ذلك من المبادئ ، والاهداف التي تبعث على الطمأنينـــة والارتياح بأن قائدا ومن الشباب ، وبأنه وصحبه من الشباب الواعي المؤمـــن بربه ، ودينه ، وعروبته يخططـــون لمستقبل بلدهم ، وأمتهم على النحـــو الذي خطط له محمد بن عبد الله باعث كيان العرب ، وامجاد المسلمين حتى اذا انتهى الامر بخليفته عمر بن الخطاب وارسل القائد الشجاع ، والسياسي المحنك عمروا بن العاص الى « برقة » و « طرابلس » لينشر الدعوة الاسلامية في ربوع تلك البلاد وجد القبول السريع والاستجابة الكريمة لرسالة « الحرية والمساواة ، والعدالة الاجتماعيـــة » يطبقها عمر الفاروق حتى على واحدمن أعز الناس لديه .. على قائده في فتـــح مصر ، وليبيا — عمرو بن العاص حين استدعاه ، وولده الى المدينة المنورة ليقاضي الاخير امامه في شكوى تقـــدم بها أحد افراد الرعية العربية الاسلامية في مصر مدعيا أن ابن عمرو بن العاص والي مصر قد صفعه لانه قد سبقـــه في سباق جرى هناك .. وحين تبين أن المشتكي صادق في شكواه قضى لـــه الخليفة بأن يصفع المشتكى عليه ابن الوالي .. ابن عمرو بن العاص مثل ما كان قد صفعه جزاء وفاقا دون الالتفات الى شأن والده ، وصلته بالحاكم العادل الخليفة .. صلة القربى ، والبلد ، والكفاح المشترك ، لا بل ويتبع الجزاء الصارم بالقول الشهير : « متـــى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهـــم أحرارا ؟ ! »

أجل ، ان العربي الواعي لتنبعـــث في جوانحه مشاعر التفاؤل والاطمئنـــان حين يقرأ ، وحين يسمع عن الاتجاهات السليمة التي بدأ بعض الحكام العرب يتجهون بهديها في قيادة شعبهم ، وتهيئته الى مستقبل افضل ذلك أنهم وعلى ضوء الاخطاء ، والاغلاط التي بينتها التجارب وعلى ضوء المصائب ، والاحداث التي مرت بأمتهم واستقصاء اسبابها وبواعثها ثبت لهم بأن كل تلك الاسباب مردهـــا الى ابتعاد الكثيرين حكاما ، وحكومات ، وشعبا ، واحزابا عن تعاليم الاسلام الحقة ، ورسالة العرب الماجـــدة ، واهمالهم لتاريخهم ، وسير خلفائهم ، وبطولات قادتهم ، حتى اذا ما توالت الهزائم ، والمصائب والكوارث ، وكان لا بد معها من أن تعود فئات عديدة .. هنا وهناك الى قرآنها الى دينها الحنيف .. الى تاريخها العظيم ، الى المبادئ التي بالتحلي بها ، والحفاظ عليها انتصر العرب والمسلمون في عهودهم الزاهرة وقدموا الى العالم طرا — والى الحضارة الانسانية اجل الخدمات .. تعود هذه الفئات المهتدية الى الدين ، والتاريـــخ فتجد فيهما كل ما يكفل التقدم والكرامة لا للفرد فحسب بل للمجتمع باسره :



فهذه الاشتراكية التي يراد بهـــا لصالح الفرد والمجتمع أليست هـــي العدالة الاجتماعية التي نادى بها الاسلام منذ أن دعا اليه محمد عليه الصـــلاة والسلام ؟ أوليست العدالة الاجتماعية التي نص عليها القرآن الكريم ، هـــي الخطة الاجتماعية والاقتصادية التـــي تستهدف تأمين العيش للجميع ، وازالة أسباب الفقر ، والعوز .. فالزكـــاة احدى فرائض الاسلام الخمس التي لا يستقيم الايمان بدونها ، ولا يكمـــل اسلام المسلم الا اذا اداها تامة غير منقوصة انما شرعت لهذا الغرضـــ الانساني كوسيلة من وسائل القضاء على الفقر في المجتمع ، وتوطيد عرى المودة والالفة بين ابنائه ، وما ورد فـــي القرآن — دستور العرب والمسلمين لو طبق بحذافيره ، ونفذ بحرفيتـــه اكان مجتمعنا في عصرنا الحاضر هـــو كمجتمع العرب والمسلمين في عهـــد « عمر بن عبد العزيز » حين كتب اليه عامله على وادي النيل متسائلا ماذا يفعل بمال بيت المسلمين ، وهو لا يجد بين أفراد الشعب من هو يطلب المساعدة أو هو بحاجة الى مال من خزانة الدولة حيث أن الجميع مكتفون ، ولاوجود للفقير بينهم لانهم في ذلك الحين ، كانوا بالاضافة الى تأديتهم فريضة الزكاة طائعيـــن يضعون هذه الايات وأمثالها نصـــب أعينهم ، وفي ضمائرهم ويعملون بها :

« والذين يكنزون الذهب والفضـــة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهـــم بعذاب اليم »

« والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم »

« واعلموا انما غنمتم من شيء : فان لله خمسه وللرسول ، ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل »

« انما الصدقات للفقراء ، والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفـــي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليـــم حكيم » .

« والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف ، وينهون عـــن المنكر ، يقيمون الصلاة ، ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم ؟

« ما أفاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربـــى واليتامى والمساكين وابن السبيل كي لا تكون دولة بين الاغنياء منكم »

قد يطول الحديث عن عدالة الاسلام الاجتماعية وليس مجاله الطويل هنا مجاله الايجاز بذكر بعض ايات اللـــه البينات في قرآنه المجيد والتنويه بـــأن قادة العرب المسلمين الذين التزموا بهدي القرآن وبرسالة الاسلام وفروا لشعوبهم الحياة الكريمة ، وتمكنوا من اقامة الكيان العربي المسلم على أسس صحيحة .

فهذا محمد صلوات الله عليه دليل هذه الامة ورائدها الى الخير والمؤيد يقول : « لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه » سعيا الى وحـــدة المجتمع وتماسكه وتآخيه وحين قيـــام هذا التماسك ، وهذا التآخي ، يصبح بديهيا أن يساعد كل من فيه الآخرين ، متبادلين جميعا المنافع المشروعـــة ، ومتعاونين على اسعاد بعضهم بعضا .. وهو صلوات الله عليه يقول كذلك :

« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر » .. والتعاطـــــف ، والتراحـــــم ، كفيـــلان بالقضاء علـــى كل سبب من أسباب شقاء المجتمع كله ، أفراده ، وجماعاته اقتصاديا كان اواجتماعيا ، لينعم الجميع بالمودة ، وتبادل الثقة فيذ للون كل صعب من اجل توفير اسباب عيشهم واستقرارهم .



اجل ان العـــدالة الاجتماعية الاسلامية فيما لو طبقت احكامها المستمدة من تعاليم القرآن لتهيأت لنا اسباب قيام المجتمع العربي الصالـــح ، فالاسلام ينظم شئون المجتمع في اخلاقه ومعاملاته ... في دينه ، ودنياه بحيث لا يترك صغيره او كبيره الا وتـــطرق اليها ، فهو يضع الخطوط العريضة والرئيسية لكل منها بحيث لا يضيع لاحـــد حق ، ولاتصيبه مظلمة ، ولايلتبس على اي حاكم موضوع يتعلق بهذه الشؤون ، فلا احتكار ، ولا جشع ، ولا خزن اموال ، ولا تطفيف كيل ، او بخس ميزان ، ولا اعتداء على أموال الايتام ، والمساكين ، ولا بخل وتقتيل او سراف وتبذير بل اعتدال ، وانفاق في سبيل المصالح العامة الهادفة الى صالح المسلمين وفي طليعتها الانفاق في سبيل المصالح العامة الهادفة الى صالح المسلمين وفي طليعتها الانفاق في سبيل الجهاد والدفاع عن الوطن .

ان الاسلام يتخطى حدود القوميات والاقليميات وقد قال تعالـــى : « يا ايها الذيـــن امنـــوا انا خلقناكم من ذكر وانثـــى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم .



وهو الدستور الصالح لكل زمان ، وفي كل مكان ... واذا اراد الحاكم العرب ان يقودوا شعبهم القيادة الباسلة المقدامة ونفوسهم مطمئنة الى النصر على أعدائهم — أعداء الله فليعودوا الى الله ، والى كتابه ليضمنوا هذا النصر المنشود كما فعل من قبلهم صلاح الدين الايوبي والمظفر قطز اذ تهيأوا للمعركتين الفاصلتين في حطين وفي عين جالوت ليندحر اولهما الصليبيين مهزومين خاسئين ، وليطرد الثاني التاتار مسكورين مذمومين ... تهيأ لها بكتاب الله بقرآنه ، ويتدبرون مـــا فيه قولا ، وفعلا ، استعدادا للحرب ، والايام السلم معا فكان الظفـــر حليف المسلمين ليقهروا اكبر قوتين عالميتين هاجمتا هذه البلاد كيدا الكلمة والراي دين المساواة والعدالة وغدرا فرفنا بالاسلام دين وحدة دين العقيدة اللاعنصرية دين التسمح .. الدين الذي يعبد اتباعه المؤمنون الصادقون الها واحدا لا اصناما من البشر يتزلفون ، اليها بالرياء والنفاق والدس على الاخريـــن والوقيعة بالناس ... الدين الذي تنهى صلاة اتباعه عن الفحشاء والمنكر وتروض النفوس عـــى الصفاء ، والوفاء ومكارم الاخلاق والبر بالانسان ، ومساعدتـــه ، كما فرضت الزكاة فيه لتعين البؤساء ، والفقراء على النهوض بمستوياتهم المادية والمعيشية واعانتهم في القضاء عـــلى فقرهم وعوزهم . وفرض الصوم فيـــه ليتذكر الصائمون اخوانهم ومواطنيهـــم من المحرومين والفقراء فيقدموا اليهم ما يزيل جوعهم وبؤسهم ، وفقرهم .. وكذلك شأن فريضة الحج وما فيها من فوائـــد للمسلمين اجتماعية ، وسياسيـــة ، واقتصادية الى غير ذلك من التعاليم والاحكام والاوامر والنواهي التي جاء بها الاسلام لسعادة البشر فالتزم بهـــا السلف الصالح فكانت لهم الغلبة ، وكان لهم الفتح المبين .



وبعد فالاسلام الذي يحارب على لسان رسوله الظلم والظالمين « اذا رايـــت أمتي تهاب الظالم أن تقول له يا ظالم فقد تودع منها » والذي يهتم بالعلـــم ويدعو الى الاقبال عليه فريضة عـــلى اتباعه : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » .. والذي يدعو الى العمل ، العمل الطيب الخير المنتج البناء فـــي صرح الكيان الصالح : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهـــم من بعد خوفهم أمنا » .. « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

هذا الاسلام هو العقيدة السمحـــة التي كان بديهيا أن يهتدي بهديه حكامنا ، وقادتنا ليجنبوا انفسهم ، وشعوبهـــم المهالك ، والاخطار . وعسى الله أن يهديهم ســـــواء السبيـــل لتعود سيرة العرب سيرتها الاولى كمـــا كانت في عهد ابي بكر ، وعمر بن الخطاب ، وعمر بن عبد العزيز ،

وغيرهم ممن اتخذوا كتاب اللـــه شعارهم ، ومبادئهم ، ومنطلقهـــم الى اسعاد امتهم . فدخلوا التاريخ من زواياه المنيرة وعلى صفحاتـــه المشرقة موضين اخلافهم مـــن بعدهم ، أن يظل كتاب الله ، وسنة رسوله الشعار ، والمنهاج لضمان النجاح والرفعة ، وحتى لا تتعرض هذه الامة الى الاهانة ، ومحاولات القهر ، والاذلال من اعدائها الذين كان ، وما زال همهم الحيلولـــة دون وحدة اقطارها ، وخاصـــة شطريها — في المغرب ، والمشرق — ودون نهضتها الشاملة وهي التـــي تتحكم بالممرات المائية العالميـــة الاستراتيجية ، وتختزن اراضيها الكميات الهائلة من البتـــرول والمعادن ، كما تقع ديارها عنـــد ملتقى مواصلات العالم البرية ، الى غير ذلك من الميزات التـــي يتمتع بها الوطن العربي تجعـــل دول الدنيا كلها تهاب ، وتحتـــرم ابناءه ، وامته اذا هم احترمـــوا انفسهم باتحاد كلمتهم ، ووحـــدة صفهم ، ملتقين عند خطة مدروسة محكمة يلتفون حولها نحو الغايات المنشودة .. وكيف تحترمنا امـــم الدنيا مع هذه التفرقة ، وهـــذه الانقسامات .. مع هذه البلبلة في الافكار والاراء ، والتشتـــت في المذاهب السياسية ، والاقتصادية ، والمعتقدات نستوردها وهي تلائـــم بلادنا ، ولا ظروفنا ، ولا واقـــع حالنا ، ولا مقتضيات بيئتنـــا ، وبيئتنا لا سيما ومن ابسط قواعد المنطق السليم ، والاتجاه الصحيح ان لكل شعب ، ولكل امة ظـــروفها بما لهذه الظـــروف من ماض ، وحاضر ، وامال ، والام ، ومعتقد ديني ، وطبائع اخلاقية ، ومسلكية وواقع جغرافي مستمد من مثـــل الاعتبارات التي ذكرناها يجعلها هي الاخرى تتجه اتجاهـــات اجتماعية واقتصادية تلائـــم ظروفها ، وواقعها وحاجـــات شعبها ، وهو بالضبط مايجـــب ان يفهمه القادة — حكامـــا ، واحزابا — وان بلاد العـــرب ، وشعبها لها ظروفها الجغرافيـــة ،

والاجتماعية ، ولها ثروتهـــا الطبيعية ، وكل العوامـــل ، والمؤثرات التي تجعل سياستهـــا الاقتصادية ، وخطتها الاجتماعية الناجحة في اطار مستقل بها قـــد يتناقض في الوسائل مع الوسائـــل التي تتخذها دول وامم اخرى من اجل اسعاد شعوبها .. وهذا هو اطار الاسلام الذي قام على مكارم الاخلاق ، وعلى العدالة الاجتماعية ، وعلى التعاون المستمر الوثيـــق بين مختلف افراده وجماعاته ... ولم يعرف العرب امجـــادا ، ولا قوة ، ولا استطاعـــوا ان ينشروا رسالتهم ، وحضارتهم في ارجـــاء العالم الا بالاسلام — الديـــن ، والعقيدة ، والمنهاج الانسانـــي الاجتماعي ، فما يمنع قادتنـــا ، والحالة هذه ان يضعوا حدا لهذه البلبلة السياسية ، والاقتصاديـــة ويتفقوا على ما اراده الله لامتهم التي قال فيها تعالى : « كنتم خير امة اخرجت للناس ، تأمـــرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » .

وبعد ، فاذا كانت مناسبة هذه الكلمة كلمة طيبة تكلمها مسؤول عربي مسلم كبير هو السيد معمر القذافي ، في مناسبة قومية عاطرة بشذى ارواح الشهداء الابـــرار الذين عطروا ارض ليبيا بالدماء الطاهرة الزكية من امثال عمـــر المختار واصحابه الاخيـــار ... وكانت تلك المناسبة هي الاحتفال بانتهاء اخر مرحلة من مراحـــل التبعية الاجنبية ، وبحيث لا عودة ولا رجعة ، وببداية مرحلة جديدة من مراحل سيادة الليبيين منطلقة الى الغـــــد المشرق ، والمستقبل الباسم ... اذا كان الامر كذلـــك فان قلوب الملايين من العـــرب والمسلمين ترى في الخطوات التـــي خطاها القادة في القطر الشقيـــق خطوات التوفيق والنجاح طالمـــا وانهم قطعوا على انفسهم ، عهدا مسؤولا ، بان يظل الله نصـــب اعينهم في اعمالهم ، واقوالهـــم ، وان يكون القران دليلهم والعروبة مصدر اعتزازهم وقوتهم ، والعمل على اسعادها وتحقيق امانيها في الوحدة الكبرى ، والحياة الافضل شغلهم ، وهدفهم .

اجل ان ملايين العرب والمسلمين يستبشرون خيرا ، وينتظـــرون نصرا بامثال هؤلاء الذين يتمشون مع معتقدات الاسلام وهـــدى

(البقية على الصفحة ٥ عمود ١)

الدفاع قبل ٢٥ سنة

إعداد : توفيق كيوان

عناوين الاخبار :

- ٥٩٣ شهيدا و ١٩٧٢ جريحا سوريا .
- شكر القوتلي لموقف العراق النبيل .
- مطامع تركيا في حلب وشمال سوريا .
- اتلي يصف تشرشل بالثرثرة وتعدد الاخطاء .
- اخرجوا من اسيا لا من الهند وحدها .
- صحيفة أميركية تطالب بالغاء الكتاب الابيض وفتح فلسطين للهجرة .
- التفكير في ايجاد مكتب تجاري عربي في انكلترا .

أخبار محلية :

حيفا – يلقي السيد سهيل زيتون محاضرة موضوعها شقيقتانا سوريا ولبنان »

غزة – يلقي السيد حمدي الحسيني محاضرة موضوعها توجيهات للشباب» .

طولكرم – تبرع السيد سعيد ابو كبه بتركيب جميع الزجاج لنوافذ المسجد الجديد .

– يلقي الدكتور احمد شويكه محاضره موضوعها « الطبيب وعمله الانساني »

عمان – عين السيد حمدي بك الشريقي مديرا للمعارف خلفا للسيد سامح بك حجازي الذي عين رئيسا لبلدية عمان.

يافا – تلقت مدرسة الثقافة الثانوية كؤوسا فضية هدية من السيدين شاكر ابو كشك ومسعود جميل .

– اقامت جمعيتا مار منصور ومار انطون الخيريتان «مهرجان الفقير » في حديقة النادي الانطوني بيافا .

من الوجدانيات

خرجنا معا لصيد البط ،كان الصيد كثيرا ، جمعنا كمية كبيرة من البط ، في سهولة وطارت بطة كبيرة رماها احدهما على الفور ، ورأى اخرى تحلق فوق المكان لا تبرحه ، كانت تحوم ، لا تريد الابتعاد عن زميلتها ، لقد استماتت وهبطت الى ارتفاع منخفض ، تريد ان ترى ماذا حل بزميلتها ،ولم تكن تبالي بالخطر ، او نفس المصير ، كانت تذهب بعيدا ثم تعود لتحلق فوق تلك البقعة ،يا لها من طائرة والفضاء فسيح امامها ، وسرب البط رحل اكثره ، الا هي فقد كانت تنتظر طيران زميلتها ، اخيرا رماها الصياد ، فسقطت على الفور، تطلعت بعينيها الصغيرتين الى زميلتها ، ثم الى الصياد، ثم اطبقتهما بعد ذلك .

رجع الصياد الذي رماها وفي نفسه ذلك المنظر ، كتب ما شاهده في قصة قصيرة شيقة،

ولم يخرج بعد ذلك اليوم في صيد ..

الدفاع – الاثنين ٢–٧–١٩٤٥




قصة من الواقع

وانتهى كل شيء في لحظة سوداء !

بعشرين ضربة من بلطة هشمت رأسه

لم يكن يدري أنه برفضه الزواج منها قد حكم على نفسه بميتة رهيبة ..

● على الرغم من انها بلغت السادسة والثلاثين من عمرها ، فقد كانت « انطوانيت » لا تزال تركض وراء السعادة ...

اعتقدت ، في بادئ الامر ، انها لكي تصبح سعيدة يكفي أن تحب وأن تكون محبوبة . ولكنها على الرغم من مضي سنتين على زواجها من « كورت هيرمن» تبينت أن الحب وحده لن يحمل لها غير سلسلة من الخيبة .

كان لا بد لتحقيق كل رغباتها الكامنة أن تصبح سيدة عظيمة الشأن – ولهذا السبب هجرت زوجها في سنة ١٩٥٩، نبذت هذا الرجل الذي يعمل رئيسا للعمال والذي ينتمي الى طبقة متواضعة ولا يعود في اصله الا الى الدرك الاسفل فيما كانت تقول لنفسها .

● طلقت زوجها كورت واتخذت زوجا اخر اسمه « برتيه » لانها اعتقدت بانها تحبه من ناحية ، ومن ناحية اخرى لانها تصورت أن زواجها برجل يعمل مرشدا طبيا سيرفع من منزلتها الاجتماعية .

غير أن انطوانيت سرعان ما سئمت هذه الحياة المتواضعة ايضا ، التي لا بصيص من عظمة فيها ، وبعد مولد طفلتها « نتالي » عادت تحلم بان تحقق لنفسها ولابنتها الثروة والغنى والجاه.

في يوم من ايام سنة ١٩٦٧ غادرت زوجها الثاني هذا ايضا ، الذي لم يكن اكثر من الاول قادرا على تلبية رغباتها وتحقيق احلامها وطموحها .

● وعندما نطق قاضي المحكمة ،عند ما نظرت قضية طلاقها ، بان يحتفظ الاب بابنته الذ ي تعبدها ، ايقنت على الفور أن عليها أن تدفع غاليا ثمن تحقيق احلامها التي تلازمها .. غيرانها كانت ، منذ طويل ، قد اختارت قدرها ومصيرها وتقبلت سلفا التضحيات القاسية التي يجب أن تتحملها للوصول الى اهدافها .

وراحت انطوانيت تردد على مسامع امها التي كانت تقيم معها في مدينة ستراسبورغ ، راحت تردد :

– زواجي الاول ، وزواجي الثاني كانا فاشلين تماما . اما الثالث فاني اريده أن يكون ناجحا غاية النجاح ..

● ولما نطقت بعبارة « اريد » لاح في عينيها السوداوين اصرار ، وعزم اكسب نظرتها قسوة واضحة كما تبدت في ملامحها ارادة طاغية في النجاح وتحقيق المارب قبل أن يستطيع الزمان تشويه جمالها .

ولما كانت لا تزال في ملامحها بقايا من فتنة ، ولما كانت تبدو في ملابسها وزينتها صاحبة ذوق رفيع كأحسن ما تكون سيدة من المجتمع الرفيع فانها لم تتلكأ لحظة في أن تجد في يوم قريب امير الاحلام المرتقب .. وفي ثقة راسخة جعلت تنتظر عربة الاحلام التي تقل الامير السعيد .

وجاء الامير السعيد في سيارة خضراء اللون من نوع « ترايومف » في عصر أحد الايام من شهر كانون الثاني الماضي وكان الامير السعيد ضابطا في الجيش، وقف بسيارته عندها فيما كانت هي تنتظر سيارة الباص لتركبها .. وقد تدللت انطوانيت وتمنعت قبل ان ترضى بالركوب الى جانبه ..

● وبسرعة علمت انطوانيت أن اسمه « جان كلود ريديه » وقد كان اصغر سنا منها بعشر سنوات ..وعلى الفور اخذت تفتن في اغرائه بكل ما ملكت من حرارة .

وراح الضابط الشاب يتوسل اليها ان تترك امها لكي تقيم معه هو في شقته الفاخرة . وعلى الفور تركت، واحتلت الشقة .

هاهي قد اجتازت المرحلة الاولى ظافرة ، في مسيرتها نحو الزواج الباهر المنشود .

● لقد غدت واثقة من انه يحبها ولا يستطيع الاستغناء عنها . لقد اصبح ملكها ، وسوف يتزوجها ! ستصبح امرأة ضابط . ان وجهاء المدينة سينحنون لها ، اما النساء فسوف يحسدنها . وفيما بعد ، عندما يفسح الحب الطريق امام الابهة والتكريم،فانها ستصبح « السيدة زوجة الجنرال » .

امضت ثلاثة اشهر كانت لا تنفك خلالها تستر عشيقها بتدليلها لكي تتمكن منه وتجعله يرتبط بها ارتباطا لا فكاك منه . وفي بعض الاحيان كانت تحلم مفتوحة العينين وتقول بصوت مرتفع وهي تحدث نفسها :

– عندما اصبح زوجةضابط سيعيدون الي صغيرتي حتما .،

وقد شاركت بعض صديقاتها بهذه الامنية .

غير أن الضابط لم يعدها بشيء ، وفي الوقت نفسه لم يجرؤ على تخييب ظنها وتركها بمدة طويلة تعايش اوهامها .

في اوائل شهر نيسان الماضي فقط قرر أن يفهمها انها لن تستطيع ابدا أن تكون زوجته . واقسم لها قائلا:

– انني احبك .. الا أن الجيش لن يسمح لي ابدا بزواجك .

لقد كان ماضي انطوانيت ، وكان وضعها الاجتماعي لا يبيحان مثل هذا الزواج .

● وتوسلت اليه ، وتضرعت ،وبكت وناحت ، دون جدوى وهكذا لم تعد تذوق للنوم طعما ، وأمسكت عن الطعام ، وراحت تحشو معدتها بالمهدئات وفي شهر واحد شاخت عشر سنوات ، وقد فقدت من وزنها عشرة كيلوغرامات وفي مطلع شهر ايار اقنعت الضابط جان كلود أن ينفق معها بضعة ايام في بيت صغير استأجرته في قرية متوارية وراء اشجار جبال الفوج .

وهناك في تلك المكان الشاعري الهادئ طفقت من جديد تتمسح خليلها وتغريه ، وتفتنه عن نفسها لكي تنتزع منه قبوله بالزواج منها ..

وفي هذه المرة ايضا عندما سألته أن يتزوجها رفض ، ثم اوى الى الفراش بعد ساعتين جثت على ركبتيها قرب فراشه وايقظته وراحت تتوسل اليه من جديد .. فدفعها جانبا واستغرق في النوم ..

● عندئذ استغرقها اليأس ، وملأ اليأس قلبها حقدا ، واحالها الحقد مجنونة ..

في هذا البيت المنعزل ، حيث شاهدت احلامها تنهار دفعة واحدة لم تعد ترى غير شيء واحد .. هو شفرة البلطة الرهيبة التي تلمع في العتمة .. فوثبت اليها وقبضت على خشبتها واقتربت من خليلها الضابط المستغرق في نومه ، وكما يفعل الحطابون وهم في قمة جردهم، وعملهم ، رفعت البلطة الى اعلى ما تستطيع ثم أهوت بها على الضابط .. كانت هذه الضربة الاولى قاتلة ولا ريب .. اما الضربات العشرون الاخرى فقد كانت ضربات الحقد ، والضغينة واليأس ، والجنون ..

● بقيت انطوانيت ثلاثة ايام كاملة مع جثة عشيقها .. ثم تبينت فظاعة جريمتها .. وبشفرة البلطة نفسها قطعت احد عروق يدها .. وذعرت من الموت الذي اخذ يقترب منها ببطء .. وصرخت تستنجد ، وعندما توافد بعض الاشخاص لانجادها تراجعوا مذعورين امام جثة الضابط المهشمة .

بعد ايام غادرت انطوانيت المستشفى الى غياهب السجن ..



كانت تحلم بالابهة والجاه والثروة

لشد ما أخشى

شعر : ناظر التكروري

احبائي ..
لشد ما اخشى ،
ان اموت في حضن الملل ..
والاماني المنتقاه ،
مبعثرات في خجل ! ..
ان لا اشم رائحة النهار ..
ان انوب في نعش الغبار ،
مثل النمل ارتحل ..
احبائي لشد ما اخشى ان اموت ...
وملء عيني التراب ...
وبطني المسحوق تاكله الدواب ...
ان اغترب ع البلاد مرتين
.. هذا عذاب ..
ان أزرع المجداف في الرمال
.. هذا عذاب..
ان احرث الضباب في الظلام
هذا عذاب ..
والموت احيانا هو الحل الوحيد .
لشد ما اخشى ان يخزن السجان في قلبي النبيذ ..
ان اموت .. ان اموت كالعبيد ..
ان يشنقوا في البقايا ..
وصرتي خال عن خد المرايا!
او كل ما في البيت موت ،
يمشي على جلدي شظايا..
لشد ما اخشى ان اتوه عن بيتي ..
وشبح البؤس كالثمال في أرضي
يحرس الى نعشي خطايا..
لشد ما اخشى نهاية المطاف
احبائي ..
لان بدء الصيف يتبعه الجفاف
لشد ما اخشى ..
ان تهجر الرمال احضان الضفاف
وتكثر الحانات ..
ويحمل البغاء لافتات ..
رسموا عليها نهودهن ،
وحروفن الحبلى تقول ..
« يسقط تحكم العفاف »!
لشد ما اخشى ..
ان يصبح الدجال فيلسوف ،
يحج كل عام دون أن يطوف
احبائي ووجهي اليوم للشمس
احبائي خذوا قيدي ..
لارقص رقص الظمآن ،
فوق دماء اعدائي ..
من شربوا دموع العين ،
املوا، العين بالماء !..
احبائي ...
انا منكم اصوغ اليوم اسمائي
لمن منكم لمجد الارض حاك الدرب اولاده ..
لمن عاشوا هنا ساده..ومن ماتوا هم السادة ..
ومن في القبر تخشاهم ..
جيوش كلها قادة ..

العاشق والمدينة الخالية

شعر : ادوارد عبيد

«١»
المدينة الخالية
كعشب الارض نبتنا
كماء الصحارى انفجرنا
بلا موعد أو مواعيد
وجدنا جميع الذين يحبون
ابنائهم رحلوا
سألنا ...
ويا ليتنا ما سألنا
سمعنا ..
ويا ليتنا ما سمعنا
سمعنا جوابا مريرا
اخذنا نلوم الزمان
بكينا على قبر شيخ جليل
على قبر طفل وديع
«٢»
عاشق فقد حبيبته
اراد المجيء هنا كي يقدم حبا
وخمس هدايا
لابنة عمه
فلا بد أن اصبحت كالصبايا
تحب الهدايا تحب الاساور
اتى حاملا بندقية
فقد قاتل الموت جنب المحاور
تحدى القنابل حتى الشظايا
اتى مع شروق شموس الصباح الجميلة
اتى حاملا بندقية
اتى بالامال البهية
لكن الفناء
بكى عندما حرم العاشقين
لقاء الحياة
لقد قتلت والدموع على مقلتيها
بكى ثم اقسم ان يثار اليوم
ثارا شديدا
على قبرها كان قد خط جمله
« هنا في التراب حبيبه »
وحط الهدايا
«٣»
اعتذار العاشق
سألناه عنها
فقال : لماذا تحبون قهري
الا تتركوني وحيدا
فكم كان وجه الحبيبة وردي
فهل اكمل الكلمات
صفات الحبيبة كثيرة
فارجو سكوتا وعذرا
«٤»
وداع المدينة
رحلنا وكم كان كره الرحيل
شديدا
دخلنا ببسمة عائده
لننشد لحنا جديدا
ونرتاح في حقل حب
اريجه سائده
خرجنا حيارى
وقسم يقول
سنرجع .. سنرجع

مفكرة الدفاع

الطقس

الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا ، درجات الحرارة المتوقعة لهذا اليوم كما يلي :

المرتفعات الجبلية ١٧ – ٢٩

المناطق الصحراوية ١٦ – ٣٣

الاغوار ٢٠ – ٢٧ والعقبة ٢٢ – ٣٧ .

يكون الجو معتدلا ودرجات الحرارة اقل من معدلها السنوي العام ، وتكون الرياح غربية خفيفة الى معتدلة . وفي خليج العقبة ، تكون

أوقات الصلاة

الفجر	٢ر٤٦
الظهر	١١ر٤٨
العصر	٣ر٣٠
المغرب	٧
العشاء	٨ر٣٣

اسعار العملات الاجنبية

عمان – و ا – اعلن البنك المركزي امس اسعار البيع والشراء للعملات الاجنبية التالية :

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار اميركي	٣٥٧	٣٥٩
جنيه استرليني	٨٥٥	٨٥٨
مارك المالني	٩٨ر٢	٩٨ر٥
فرنك سويسري	٨٢ر٧	٨٢ر٩
فرنك فرنسي	٦٤ر٧	٦٤ر٩
ليرة ايطالية لكل مئة	٥٦ر٨	٥٧

صيدلية الليلة

عمان	القاهرة ، الشفاء
اربد	الرازي
الزرقاء	الجزائر
مادبا	المركزية
جرش	جرش
المفرق	كبوشي
الكرك	مؤاب
السلط	الجديدة
صويلح	صويلح
الرصيفة	الرصيفة
الرمثا	الطاهر
الطفيلة	المستشفى

التلفزيون الاردني

٦ر٠٠ قران كريم

٦ر١٠ لقاء كل يوم

٦ر١٥ افلام كرتون

٦ر٣٠ تعليم الانكليزية

٦ر٤٥ نظرة الى اعماق العلم الحديث

٧ر٠٠ السيرك العالمي

٧ر٣٠ برنامج الاسرة

٨ر٠٠ الاخبار المصورة

٨ر٢٢ حصاد الصحف

٨ر٣٠ حلقة جديدة من المسلسل العربي « المنبوذ »

٩ر١٠ حلقة جديدة من القديس

١٠ر٠٠ الاخبار الانكليزية

١٠ر١٥ فلم عربي طويل

١١ر٠٠ موجز الانباء

١١ر٠٥ متابعة الفلم

١١ر٤٥ السلام الملكي – ختام

اسعار الخضار

بندورة	٥٠	٤٠	٣٠
مشمش	١٠٠	٨٠	
باذنجان عجمي	٣٥	٣٠	
كوسا خرط	٢٠		
كوسا صغير	٤٠	٣٠	
بطاطا	٤٠	٣٠	
فاصوليا	٧٥	٦٠	
بامية	٩٠	٧٠	
جزر	٤٠	٣٠	
خيار	٥٥	٥٠	
شمام	٥٥	٤٠	
بطيخ	٤٠	٣٠	
فقوس	٤٠	٣٠	
فلفل حار	٩٠	٧٠	
فلفل حلو	٧٠	٦٠	
بصل ناشف	٤٥	٣٥	
موز	١٠٠	٨٠	
ليمون	٨٥	٧٠	
تفاح بلدي	٧٠	٦٠	٥٠
برتقال عادي	٧٥	٦٠	
ملوخية	٣٥	٣٠	
عنب ابيض	١٠٠	٧٠	٥٠
اجاص	١٢٠	١٠٠	٨٠
دراق	١٠٠	٧٠	

وجدانيات

كتاب « اليوم السابع » .
قرأت مراجعته في صحيفة بريطانية .
انه عهد دور المستوطنات في « حرب » الايام الستة ..
يومئذ قال صحفي مشايع لليهود :
● « اليابانيون تجار العالم، والاسرائيليون جنوده » .
هذا الكتاب جاء يعزز الخرافة بالنسبة للاسرائيليين .
لكنه جاء متاخرا .
العمل الفدائي أبطلها .
الجيل الذي ثار على الهزيمة
الجيل الذي حول المستوطنات الى ملاجيء تحت الارض .
العمل الذي لم يغفر للهزيمة
لو لم يتالق هذا النجم ، لبقيت ضمائرنا مظلمة .
لتوارينا عن عيون تعرفنا . أو لا تعرفنا .
الرئيس بومبيدو صادق حين يقول :
● ان المستقبل ليس مع « اسرائيل » .
واحد من أهم الاسباب ، هو ان العمل الفدائي سيحول الامة العربية الى أمة من الفدائيين.
جيلها الجديد ، كما يفعل الان .
الجيل الذي رفض المذلة .
لاجل هذا قلت : كتاب « اليوم السابع » جاء متاخرا .
لن يكون للمستوطنات روعة العمل الفدائي .
انه يدكها . انه يقتحمها .
وسيغزوها .

« ابراهيم »

شاعيات

بعد التحية والسلام
يا مجلس الامن يا موقر
يا همام
كلمة صغيرة عايزاقولها
أو كلمتين
شيلو الدفاتر يا سادة
ممنونين
المزحة باخت ومات على
ايديكو السلام

« خليل »

« سكر » الفيل فهاجم عمود كهرباء ومات مع راكبيه الاربعة

نيودلهي — قالت صحيفة ستستيمان امس ان اربعة ضيوف كانوا يركبون فيلا الى فرح في اسلامبور في اوتار براديش قد قتلوا عندما جعلوا الفيل مخمورا الى الحد الذي هاجم فيه عمودا للكهرباء .

وكان الرجال الاربعة يشربون في الهودج وبين الحين والاخر يناولون الفيل زجاجة . وعندما هاجم العمود الكهربائي سقط السلك على الفيل فقتله وقتل الرجال .

يوميات الدفاع

تقييم لليوميات

بقلم **عزت الجبالي**

الكتابة نوعان :

نوع سهل التناول من لدن القاريء ، يقبل عليه ماخوذا بشكله ومضمونه ، فيستوعبه بسرعة ، شاعرا بمتعة القراءة ، وشاعرا ايضا بانه اكتسب، من قراءته ، قسطا من الثقافة والمعرفة .

وهذا النوع من الكتابة هو الاكثر انتشارا ، وله عالمه الواسع . واذا بدا للقاريء انه سهل ، فهو بالغ الصعوبة والخطورة . لانه يحتاج الى موهبة فنية ، تجيد رسم الوقائع ، فتكسبها رشاقة وجاذبية ، فتجعل من المقال اشبه بقصة مثيرة ، تتوالى احداثها ، ويتحرك ابطالها في ذهن القاريء كانه يراها صورا ، ناسيا نفسه ، انه يقرؤها جملا وكلمات كل ذلك بفعل الموهبة التي تجعل للتعابير شفافية تنعكس منها الوقائع والصور ، تاركة قوالبها اللفظية .

وفرسان هذا الفن الكتابي هم — في الغالب — كتاب القصة ، والصحفيون والاذاعيون النابهون . فهؤلاء جميعا أوتوا البراعة التي تصور الحالات والاحداث والوقائع والاماكن والاشياء، فضلا عن المواقف الانفعالية ، فكانك تراها رؤية العين ، أو تعيشها ذاتيا ولهذا فالناس يقرأونهم بنهم ، وباحساس يقيني ، ان ما قرأوه احاط بكل ماتلزم معرفته . فعباس العقاد الاديب الكبير الذي اربت مؤلفاته على الثمانين، ادرك أنه لم يؤت الموهبة اللازمة لهذا الفن الكتابي ، فلم يكرر تجربته الوحيدة فيه ، والتي كانت قصة « سارة » .

وعدة هذا الفن — كماتقدم — الموهبة اولا ، ثم الثقافة الشاملة والذوق الفني واللباقة . وقد يظن البعض انه من فرسانه ، لمجرد قدرته على صياغة بعض العبارات باسلوب المبالغات التشبيهية. أو لمجرد انه يستطيع اختيار الحوادث والحالات التي تضم في اطارها المفارقات المثيرة والمتناقضات المضحكة .

ولعله يوفق مرة أو مرتين . كتابة مقالات حول مواقف اجتماعية ومشاكل معينة . الا أنه يهوى حالما يخونه الاختيار ، وتعوزه الوقائع المثيرة. وذلك لفقدانه الركيزة الاولى ، وهي الموهبة الذاتية التي تعطي المواقف الخاملة ، والاحداث العادية بريقا غير عادي من التاثير والروعة . ويتاكد سقوطه، ويتكرر ايضا ، اذا كان من الذين ادمنوا على ظهور اسمائهم في الصحف والمجلات والاذاعات ، فتصير كتابته — بحكم سرعة الانتاج واللحاق بالوقت — خالية من الموضوع المختار ، بجانب افتقارها للعنصر الفني ، لانها تكون تلبية لحاجة الغرور فقط ، على حساب حاجة القاريء الى الكتابة الفنية ، وليدة الموهبة والذوق الكتابي ، من ناحيتي الموضوع والاسلوب المطلوب .

اما النوع الثاني من الكتابة ، فهو الذي تظهر للقاريء استاذية كاتبه ، وثقافته الفكرية من السطر الاول في اي مقال ، حول اي موضوع يتناوله بالكتابة . فهذا النوع من الكتاب يمتاز بالتركيز الثقافي في كل كتاباته التي يطعمها باقتباسات من الثقافة والفكر والمعرفة الانسانية ، هي ثمار اطلاعه على مجرى التاريخ الحضاري ، الموصول ماضيه بحاضره . اي اولئك الكتاب الذين يواصلون قراءة الكتب ويجددون اطلاعهم باستمرار ، تاتي كتابتهم حلقة في السلسلة التي تربط القاريء بالجديد من الافكار الاجتماعية والسياسية والفنية ، ولو كان انتاجهم ليس انتاجا ادبيا متخصصا .

فالكتابة التي تنشر للقراء لا يكفي أن تكون ملتزمة بقواعد النحو والصرف وقوالب الانشاء ، بل لا بد أن تكون ملتزمة بنوعي الكتابة : الفني الشفاف أو الموضوعي الفكري .

قراءات

مع الدكتور « وليم ارنست هوكنغ » في دراسته عن قضية فلسطين التي تعتبر مرجعا اساسيا لمن يريدان يدرس تطور القضية خاصة وان هذه الدراسة اثبتت صحة النظريات التي وردت فيها بعد مرور اثنين واربعين سنة من ظهورها .

عندما تحدث « هوكنغ » عن وعد بلفور وقال : « انه يعني استعداد بريطانيا «لعمل» شيء من اجل اليهود على حساب العرب » ويعتبر البريطانيين قد تورطوا بسبب هذا الوعد لان العرب لايحسبون فلسطين لا تتجزأ من بلاد الشام او من الوطن العربي الكبير » .. ويلوم المفكر الامريكي البريطانيين بشيء من الشدة بسبب مناصرتهم لفكرة بعث « وطن قومي يهودي » وعملهم على تجسيمها في دنيا الواقع لانه يتصور ما سيصيب المنطقة من صراع عنيف يمس بكرامة الانسانية » خاصة وان فلسطين ليست بقعة جغرافية عادية يمكن ان يعهد بمصيرها الى طائفة من الراسماليين الغربيين من اليهود ، او الصهيونيين ، بل هي في الحقيقة ارض مقدسة تتجه نحوها انظار المؤمنين جميعا في شتى بقاع العالم » .

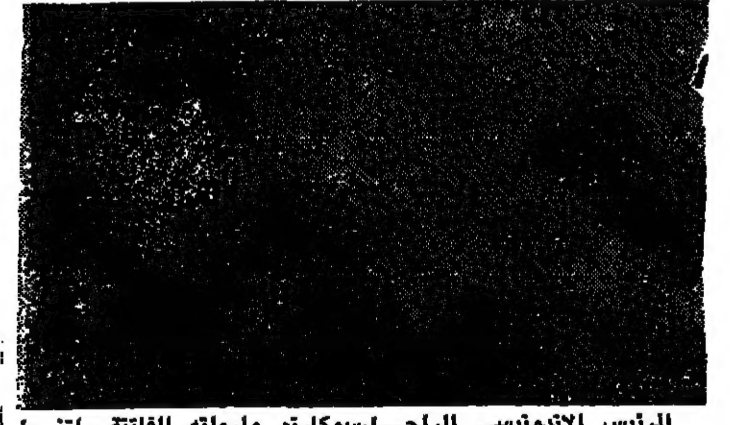
انه لا يريد ان تتلوث هذه الارض بنوع من الصراع الذي يتنافى مع قداستها ، وكان يحس بقلق كبير بما تدعو اليه الصهيونية من مبادىء هدامة ستؤول بالظلم على العرب اصحاب الارض والبلاد .

وتحطمت أسطورة الفانتوم إلى الأبد

نظارة تترجم المشاهد ...

لندن — بعد الاكتشاف العظيم الذي ابتكره جراح العيون الاسباني المعروف باراكير — ٧٤ سنة — لخدمة فاقدي البصر والذي اعلن عنه امس في مدريد باختراع جهاز بسيط لا يتكلف سوى ٤ جنيهات وهو عبارة عن خلية كهربائية ضوئية ووحدة ترانزستور تمد قطبين كهربائيين مبللين بماء ملح لزيادة الاتصال بالجلد ثم يوضع القطبان تحت العين وراء الاذن ويمرور التيار الكهربائي في القرنية يثير منطقة الابصار في المخ ، وبعد ذلك اكتشف العلماء في لندن جهازا اخر جديدا وهو عبارة عن نظارة تنقل لفاقدي البصر صورة صوتية عما يحيط بهم . وهي تشبه النظارة العادية ومزودة بثلاث دوائر في وسط القنطرة أعلى الانف تعمل كمحولات للطاقة تشع وتستقبل موجات اسرع من الصوت تجعل فاقدي البصر يحسون بما حولهم في حدود مخروط يمتد امامه بزاوية ٦٠ درجة .

زوجة سوكارنو تنتظر التحقيق


الرئيس الاندونيسي الراحل سوكارنو وارملته الفاتنة راتنا ساري ديوي في عنفوان السلطة والحياة

جاكرتا — ذكرت مصادر مطلعة امس ان من المحتمل ان يطلب من المسز راتنا ساري ديوي ارملة الرئيس الاندونيسي الراحل سوكارنو البقاء في اندونيسيا لبعض الوقت ريثما تجمع الحكومة بعض المعلومات منها حول عدد من الامور .

واضافت المصادر تقول انه لن يبدأ الان التحقيق مع المسز ديوي اليابانية المولد والزوجة الثالثة للرئيس الراحل سوكارنو حول مزاعم باختلاس . وقالت يجب ان تكون لدينا ادلة قوية قبل التحقيق مع اي مشتبه بارتكابه اعمال اختلاس .

وكان عضو بارز في البرلمان قد ذكر اخيرا ان لديه ادلة تثبت ان المسز ديوي اختلست تعويضات عن خسائر الحرب من اليابان الى اندونيسيا تبلغ في مجموعها ٧٠ مليون دولار .

اخبار خفيفة

● أم كلثوم تطير مع فرقتها الموسيقية الى بيروت الثلاثاء القادم لاحياء حفل افتتاح مهرجان بعلبك مساء الاربعاء ثم احياء حفلها الثاني السبت بعد القادم .

● اعلنت وكالة الفضاء الامريكية ان قطعة من صخور القمر التي احضرها رواد « ابوللو — ١١ » قد اختفت من مركز جودار الفضائي في « ماريلاندا» وكانت هذه القطعة ضمن مجموعة تعرض على بعض العلماء ، ويبلغ طولها حوالي نصف سنتيمتر وتزن حوالي ٦ جرامات .



تعليقات سريعة

بقلم رئيس التحرير

« انه ليس من لاسامية في الاتحاد السوفيتي . ويوم الانتصار في « حرب » حزيران رقص عشرة آلاف يهودي في الشوارع . وهناك جمعية صهيونية سرية »
سالزبرجر في صحيفة نيويورك تايمس

قصة صراع

المسئلة قديمة مع بريطانيا .
ترجع الى ٣٠٠ سنة .
كانت ارلنده كاثوليكية المذهب .
لئلا تتحالف مع اسبانيا الكاثوليكية ، بعث ملك بريطانيا جيمس السادس بعشرات الالوف من الانكليز — البروتستانت — ليستوطنوا في الشمال . في مقاطعة « الستر » .
اغدق عليهم المساعدات .
وكذلك فعل الملوك من بعده .
ونشب النزاع بين الارلنديين الكاثوليك ، والانكليز البروتستانت .
عدد البروتستانت الان في الشمال — الستر — مليون .
تماما انها قصة «الوطن القومي » — ولكن في ارلنده، وعلى أساس المذهب !

تجاوب الجبهتين

الملاجيء في كل مكان .
في المدن والمستوطنات .
هذا ما بحثته اللجنة المالية التابعة للكنيست .
قررت رفع المساعدات لاباء القتلى في الجبهات ، على الفور .
وقررت المزيد من الضغط على البضائع المستوردة .
لطالما دعونا الى المجهود الحربي ، والاقتصاد الحربي .
الى تجاوب الجبهة الداخلية مع جبهة القتال .
لكن بناء « الفيلات » الفخمة بقي مستمرا .
وبقي الاستيراد ، بلا تمييز ، مستمرا كذلك .
وكانما لا حرب ، ولا شبه حرب . وانما سلام المطمئنين .

مناهضة الشعوب

● انسحبوا من فيتنام لكي يعود السلام اليها .
هذا ما قاله بومبيدو يوم أمس .
وهذا ما قاله ديغول قبل سنوات .
انه قول الناصح الصادق، العليم ، الحر .
لكن اميركا تجري على اسلوب الرشوة دائما .
تشتري الحكام في المنطقة، امثال لون نول ، وتسميهم « حلفاء » .
تحارب الوطنية باسم محاربة الشيوعية .
وهذا موقف يضعها في موقف العداء من الشعوب .
كانت كمبوديا في خير قبل تدخلها .
افسدت الحياة الان على ابناء الشعب الواحد .
انسحبوا لئلا تكونوا دائما اعداء السلام .

يهودي يبحث

سالزبرجر محرر النيويورك تايمس في موسكو .
ذهب يتقصى احوال اليهود في روسيا .
انه ، وهو يهودي اضطر الى تقرير الحقيقة :
● ليس من « لاسامية » في روسيا .
● الشبان اليهوديقومون بأعمال سرية ، خفية .
● يوم انتصار العدوان، رقص عشرة آلاف يهودي في الشوارع .
● صناعة الافلام في روسيا يهودية .
● هناك جمعية صهيونية تحث على الهجرة الى « اسرائيل » .

ماذا يقول حكام تل أبيب ؟
سلاح اللاسامية أصبح مغلولا ، لانه سلاح خديعة الشعوب .

أين صارت

لجنة التحقيق في الحوادث الاخيرة .
اي شوط قطعت في تحقيقها .
كان قيامها ضروريا .
وكانت مهمتها ضرورية .
وقد تالقت على وجه مرض .
وكان المنتظر أن لا يطول عملها الى اكثر من اسبوعين، او الى بضعة اسابيع .
الا اذا كان ما يستدعي المزيد .
بيان قصير حول مواصلة اللجنة اعمالها .
أو مجرد خبر يطمئن السائلين .